

استقال هيسلطين وما زالت المعركة ساخنة

يخدم بريطانيا من القدرة المستقلة في مجال صنع الهليكوبتر .. بينما يعزز الحل الاقتصادي هذه الاسكتلندية .. وحتى يستطيع أن يخوض المعركة دون قيود قرر الاستقالة وراح يشد الجهد لمقاومة خطة تاتشر التي وصفها بأنها تميل الى الاستبداد برأيها .

ويرغم اختلاف بعض المحافظين مع السيدة تاتشر إلا أنه ليس أمامهم من بديل سوى تأييدها .. لذا مازالت هي الزعامة القادرة داخل الحزب الذي سيفوز الانتخابات العامة القادمة عام ١٩٨٨ م .

وغدا الثلاثاء سوف يجتمع حملة الأسهم في شركة ويستلاند لتقرير مصير الشركة ولحسم الجدل المحتدم بين جناح تاتشر وجناح هيسلطين .. وساعتها سوف تتحدد بشكل أكثر دقة ملامح التوجه البريطاني هل هو انجلو - أمريكي أم أوروبي .

استقال هيسلطين ليفجر باستقالته خطر تحد تواجهه السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية .

صحيح أن الاستقالة نتيجة اختلاف في الاجتهادات بين رأي يرى فضلية الحل الأوروبي لما اصطلح على تسميته بأزمة ويستلاند ويؤيده هيسلطين .. وبين رأي تحيده تاتشر بفضل الحل الأمريكي للمشكلات المالية لشركة صناعة الطائرات الهليكوبتر البريطانية .

تاتشر كمندتها تفضل العلاقات الانجلو - امريكية وتحشد الطويل في الأطار انجلو - امريكي هكذا يقول خصومها في هذا النزاع .

هيسلطين وهو مليونير في الثانية والخمسين من عمره يرى أن السماح لشركة سيكورسكي الأمريكية وهي أكبر شركات صناعة الهليكوبتر في العالم بالفوز بحصة في ويستلاند سوف



مايكل هيسلطين

هموم الداخل وتطلعات الخارج وراء تأجيل القمة

القمة الثانية تأجلت طلب جورباتشوف تأجيلها وأعلن ريجان ذلك ولكن لماذا تأجلت القمة رغم اتفاق الزعيمين ريجان وجورباتشوف على أن تتعقد في واشنطن في شهر يونيو المقبل ؟

بعض المراقبين يقولون إن جورباتشوف طلب تأجيل القمة ليتسكن من ممارسة بعض الضغوط على الرئيس ريجان .. فالوعد الجديد المقترح هو في شهر سبتمبر القادم أي قبل الانتخابات التشريعية الأمريكية التي يحرص الرئيس ريجان على أن يفوز فيها حزبه « الجمهوري » بعدد كبير من المقاعد .. ويكون مؤملاً لذلك للقبول ببعض التنازلات حتى لا تشغل « قمة واشنطن » ويتحمل حزبه تبعات هذا الفشل .

أما البعض الآخر فقد عثروا على أسباب سوفيتية لتأجيل القمة فجورباتشوف مازال يبعد ترتيب البيت من الداخل وشمة مؤشرات على أن سلطات يمتدح عن التحدي .

صحيح أن الرجل قد أراح كثيرين من رجال الحرس القديم وصحيح أنه أتى بجيله إلى السلطة تماماً مثملاً أتى برجاله وحواريه .. لكن الصحيح أيضاً أن شمة خلافات مع بقايا القيادات القديمة بالإضافة إلى الخلافات بين عناصر القامة الجديدة ذاتها .

وعلى سبيل المثال فقد جرو فلاديمير شيرينسكي زعيم الحزب الشيوعي في أوكرانيا على التشكيك - في نتائج لقاء القمة الأول بين جورباتشوف وسيرجي أكراميف رئيس أركان الجيش السوفيتي في نجاح القمة ونادى باستمرار عدم الثقة في الولايات المتحدة .

أيضا فمازال تحسين أداء الاقتصاد السوفيتي على رأس هموم جورباتشوف الداخلية



مikhail Gorbachev

والخارجية أيضاً .. والرجل يريد قبل الجلوس إلى ريجان أن يقدم اقتصاد بلاده ليتمكنه التحدث من مركز القوة عن ضرورة وضع حد لسباق التسلح وتجميع مشروع حرب النجوم .. وإلا .. وإذا كانت المشكلة الأفغانية قد عرفت خلال الشهر الماضي ولأول مرة منذ الغزو السوفيتي .. احتمالات الحل عبر الانسحاب السوفيتي فلعل جورباتشوف يفضل الانتظار حتى تتبين ملامح هذا الحل أو حتى يستطيع الحصول على مزيد من التنازلات والضمانات الأمريكية بشأن أفغانستان .. فهو يتطلع إلى تحقيق الانسحاب السوفيتي من كابول مع الإبقاء على النظام الشيوعي فيها تماماً كما حدث من قبل مع كوبا .. ولذا فربما كان في انتظار استكمال عناصر ذلك التصور .

الاحتمالات كثيرة ولكل احتمال دواعيه ومبرراته .. لكن شيئاً واحداً يظل مؤكداً وهو أن القمة قد تأجلت .



صمويل دو

في ليبيريا .. بدأت الجمهورية الثانية

أعلن قيام الجمهورية الثانية في ليبيريا وانتخاب الجنرال صمويل دو رئيساً في الأسبوع الثاني بعد خمس سنوات من الحكم العسكري . يتولى رسمياً السيطرة السياسية والاقتصادية لبلدية الرئيس الأمريكيين المحررين الذين أسسوا الجمهورية الأولى في ليبيريا .

صمويل دو - جوليوس شابي كان في الثلاثين من عمره حين قاد الانقلاب الذي أطاح بحكم الرئيس الليبيري السابق ويليام توبيرت الذي قتل على يد رجال الانقلاب .. ولتخليه رئيساً للبلدية .. وقد وضع نهاية للحكم العسكري الذي دام خمس سنوات منذ الانقلاب ثمرة في نسج محاولات لانقلابات مضادة كانت آخرها في نوفمبر القادم .

وسبب فترات عدم الاستقرار التي اجتاحت البلاد خلال السنوات الأخيرة فإن أحدًا لا يزعم أن مشكلات الاقتصاد الليبيري قد أمكن حلها .

وإذا كان قد قد قاد الانقلاب ليعيد الحق الضائع إلى نصيب مستحقاً تلك الفتنة التي ترويت وكثراد عن المشروع خلال حكم الجمهورية الأولى .. وميشرا السواد الأعظم من الشعب الليبيري بنواحي تلك الحقبة التي كانوا يقتضون خلالها عن طابعهم لا خلال مجلات الأثرياء .. فإن كثيراً من المشكلات مازالت تجعل سبيل الزوال لهذه البلاد .. صحيح أن أحد الأمر لم يعد يقتضي عن طابعه في خلال الممكّنات لكن المجتمع أيضاً في أزمات الجوع والبطالة والتخلف مازال محدقة بجهة بعيدة ترى هل يستطيع « الجنرال دو » بعد انتخابه رئيساً للدولة أن يحول قصباته وأمنيات شعبه إلى انجازات حقيقية .



سليمان خاطر .. فلاحته

سليمان خاطر .. اسم فوق كل الدروب العربية وتمثل في ميادينها .. وزارة ومدرسة وكتاب وزمن .

سليمان خاطر جندي شرطة قتل إسرائيليين سبعة وحكوم وسجن .. ومات .. سليمان خاطر .. صورة تصدرت الصحافة العربية ومنسوبة للظواهر في شوارع القاهرة وحواري الزقازيق .. ورمز ناطق للرفض والتصاميم لكل منتميه إسرائيل بالنسبة لكل مصري وعربي ومسلم .

لكن أن يصبح البطل .. مرضاً .. يفصح عن كل الام الحزن وزمات العرب ومستحلات العرب فهذا ما لم يكن يشغله أحد .. ولا يتفق أحد .

لكن أن يصبح خاطر .. هل مات عشتوقاً ؟ أو منتحراً .. هل اغتيل غداً ؟ أم اغتيل نفسه ؟ هل نصب مشنقته حبالاً من أوراق الصحف العربية وعقلها عالية فوق صفوف طويلة من أعلام عربية .. في زمن لم تعد تمكن فيه سوى الأوراق والأعلام ؟ هل نحن مؤزمون حتى نتخاض نفثنا في داخلنا عن البطل ينظر كل منا حوله فلا يجد ويبحث داخله فلا يجد ثم يطول البحث وتشتد الحيرة فيبرز يسلك فردى في لحظة قذرة ويفعل غير متفهم .. بطل من أبطال المصليفة .. خاطر لم يذهب بسلامة إلى سبأه ليقبل يهوداً .. ولا هو اختار موقعه ولزيت في رأسه قراراً راح يعد لتفخذه .. لكنه كان .. توبتجي .. في هذه الساعة يلهذات قبل غروب شمس الخامس من أكتوبر عام ١٩٨٥ م بعد أربعة أيام بالقشام والكل من الغارة الإسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .. لو أن أي منا كان في نفس الموقع الذي تصف وجود خاطر فيه في ذلك اليوم لحقة اعتلاء الأسرائيليين لذلك الهضبة التي كان يعطيها مراقباً ومدافعاً هل كان سيفعل

ما فعله سليمان خاطر ؟ نعم .. فالذي ضغط على زند الرشاش الذي كان يحمله خاطر على كتفه هو ضمير هذه الأمة والتراتكمت الزهيدية من الإحساس بالقلم الصهيوني وبالصلف الذي تتعلل به إسرائيل مع قضايا العرب .. لو أن أي منا كان هناك في رأس بركة .. لاطلق الرصاص دون تفكير وبلا قرار .. سليمان لم يتخذ قراراً وإنما نفذ إرادة أو عبر عنها ضميره الشخصي .

ليس سليمان أفوازا لهذه الأمة .. ليست الأمة هي أيضاً أفرازا لممارسات إسرائيل العدوانية ولعل مايمثله الوجود الصهيوني فوق أرضنا العربية .. هو إذن ليس ظاهرة .. وهو أيضاً ليس بطلاً بالعلمية التاريخية للبطولة .. ولهذا فقد كان غريباً أن يضعه الإعلام العربي جنباً إلى جنب مع أبطال مثل صلاح الدين الأيوبي قاهر الصليبيين وسيف الدين قطز قاهر التتار .. وغيرهم ممن تصدوا للاستعمار عبر سنوات طويلة ومن خلال توقف أصيل وخطة وتصوير واضحين .

لكن موت سليمان خاطر - أيا كانت أسبابه - قد أسهم في تضخيم الداء لنراه كلنا ولايعتد أي منا بعد ذلك بأنه كان لايعرف .. فحين نحاني من « انيميا البطولة » ولانريد الاعتراف باننا مرضى ونستدل بوجود أشخاص مثل سناء محيدى وسليمان خاطر لتؤكد أننا مزلنا نقرز إيماناً ونصنع بطولات .. صحيح أن الجسد مسجى لكن أصبحنا مزال يتحرك في هذا الجسد العليل .

سليمان مات .. وتركنا بعده نبحت عن مثم ونفتش عن بطل جديد .

البحث عن النجومية فوق جبل الهيكل

توارى مناحيم بييجن الزعيم الصهيوني المتطرف في الظلال لكن سياسات بييجن وأدواته مازالت تعمل تارة تحت اسم الحاخام الصهيوني مائير كاهانا وتارة أخرى تحت اسم المتطرفة جيئولا كوفين وفي أحيان كثيرة تحت اسم أرييل شارون وزير الصناعة الإسرائيلي .

شارون يبحث عن « النجومية » بأي ثمن .. وحظه منها بين الأسرائيليين كبير .. وهو يعرف كيف يتحدث إلى الشارع الإسرائيلي عبر العمليات العسكرية الخاطفة أو الممارك التي يضع خطتها .. صحيح أنه غاص في أوجال بيروت لكن الصحيح أيضاً أنه يراهن على أرضاء المتطرفين الأسرائيليين ويكسب دائماً .

قبل أيام توجه فريق من عتاة المتطرفين في البرلمان الإسرائيلي إلى المسجد الأقصى وأرادوا الصلاة فيه بدعى أن المسجد الذي يعد أولى القبيلتين وثالث الحرمين الشريفين مقام فوق منطقة جبل الهيكل التي كان قد أقيم عليها قبله هيكل سليمان حيث لم يتبق منه سوى جدار واحد هو « حائط المبكى » .

وحين انبرى المسلمون العرب للدفاع عن مقدساتهم تصدى لهم البوليس الإسرائيلي .

شارون وجد الفرصة سانحة .. أمامه الآن قضية تهم الرأي العام الإسرائيلي وينبغي له أن يكون فوقها إن لم يكن في القلب منها .. خرج شارون إلى منطقة جبل الهيكل حيث يوجد المسجد الأقصى .. تقف للمنطقة وأطلع على أبعاد المشكلة .. ثم طلب من مجلس الوزراء بحث هذه الأزمة بعد أن أكد ضرورة ألا يشعر الأسرائيليين بالخوف من التحرك بحرية في أي منطقة عربية تحت سيطرة إسرائيل .

للسجد الأقصى أصبح هدفاً مؤكداً لقوى اليمين الإسرائيلي حاولوا إحراقه مرتين وانهكوا حرمانه مرات واليوم يتحدثون عن التفتيت عن الهيكل في منطقة المسجد الأقصى .. وشارون مستعد للبحث عن الهيكل وعن التجويع أيضاً .



شارون



صوت عكاظ يحييكم من طوكيو

حققت مؤسسة عكاظ خطوة اعلامية كبيرة على طريق انجازها الهادفة الى التعرف بواقع الصحافة السعودية من خلال اصدارها اليومية بمقتضى صحيفة عكاظ والتي تصدر باللغة العربية وشقيقتها «سعودي جازيت» التي تصدر باللغة الانجليزية.

وفي أقصى الجنوب الشرقي من اسيا عكاظ كانت في طوكيو عاصمة اليابان حيث حمل الوفد الذي تولى مهمة التعرف بتطور عكاظ كمؤسسة صحفية فنية وفاعلاً وناشطاً في تطوير الصحافة والمعلوماتية اهم الحقائق الانجازية التي طرحتها المؤسسة في هذا النطاق الأستاذ محمد الحضور مدير التحرير العام والأستاذ محمد ابو العيش مدير ادارة الاعمال والأستاذ شبل جوج مدير التسويق بالمؤسسة سلكوا عكاظ في جولة التفتت بالصحاف

كل من اليابان وتوكيو الجنوبية وقدموا صورة متكاملة عن الأوضاع والانشطة الصحفية التي تعارستها عكاظ في ظل التطور والنهضة الحضارية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المعزى وسمو ولي عهده الامين وللتفتت ساحت خطوة

- المكان: إحدى قاعات فندق امبريال جوتيل بطوكيو
- العاصمة: اليابان
- المناسبة: زيارة وفد مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر لطوكيو في اطار جولتها في منطقة شرق اسيا
- صاحب الحفل: وفد المؤسسة تحت رعاية سعادة سفير المملكة اليابان
- المتحدثون: جمع كبير من رجالات ومديري شركات الاعلام اليابانية



السفير شيبكي: نجاح عكاظ يخدم الاعلام السعودي الخارجي

في طوكيو سوري يفتح اليابانية وحضر الدكتوراه

الطائفة اليابانية شاركت في المهرجان في يوم من أيام الأسبوع، انكره لانه لا يمكن حمل ان يسهل... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

*** نعم... نشترك مع اليابان في هذه العادات**
*** اللغة هي المداخل الحقيقي لفهم الشعوب**
*** المهرجان الخليجي وفر على اليابانيين عشر سنوات من الدراسة**



عيد المهرجان الخليجي يقوم بالترجمة لضيوف المهرجان

انكره الى يوم الجمعة، فقد توجهت مع ترافلي الى حيث ستعقد صلاة الجمعة، وكانت بالقرب من مبنى شمس الذي انكره لانه لا يمكن حمل ان يسهل... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

الوجه الذي يهتم به المهرجان هو ترجمة لغات هذه البلدان مهمة لنا في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

كانت في ذلك اليوم من المهرجان... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

في هذا اليوم... يوم الجمعة... وقول انكره لان الايام في اليابان تعني سرعة كاتها يرمجت داخل كيبوتري ياباني صفر، ولا تجعله تكرر في أي يوم انت اللهم الا اذا انتبهت كل يوم على فلتا الساعة الخامسة مساء تعلن انتهاء النهار والدخول في الليل، وذلك لان الشمس في بلاد الشمس المشرقة تخرج ان تظهر في معظم أيام السنة.

السفير فوزي شبكي: دور عكاظ يساهم في دعم العلاقات بين البلدين



الحضور مع مدير تسويق كبرى شركات الاعلان اليابانية

فيام عن عكاظ وتطور الصحافة السعودية في السيفرون الياباني



حضور مكلف في لقاء طوكيو



مناقشات جانبية على هامش اللقاء

المحيط لنا منذ زمن بعيد... كما ان الاسواق اليابانية غالبا من اقوى المستانين لوستنا... واته يفرني هنا ان انتبهت هذه الفرصة للتحري بكم في اول استقبال لنا في طوكيو مساء هذا اليوم... ونحن مؤسسة عكاظ تصدر اكبر صحيفتين يوميتين في المملكة وهما جريدة عكاظ وتصدر باللغة العربية وجريدة سعودي جازيت التي تصدر باللغة الانجليزية... ان جريدة عكاظ والتي تصدر وتطبع في جدة هي احدى الصحف العربية الرائدة والتي توزع منها يوميا ٧٠٠٠٠٠ نسخة باللغة العربية كما انها تتمتع بنسبة قراة واسعة في المملكة بأسرها... وفي استعراض سريع تناول مسيرة المؤسسة قال الحضور:



الحضور مستغرق في مشاهدة فيلم تسجيلي عن المؤسسة

المفئت الانوار وساد السكن وترات الحديثة التي اختلقتها مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر على كل مجالات العمل بها وتقل الكاميرات الحضور ليعيشوا مدى مواكبة المؤسسة الفنية لكل ما ابدعه العقل البشري في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري... وتحتل العين في اقسام الكمبيوتر والطابع والتصوير والاعلام وغيرها في رحلة تركت بصماتها على الوجوه في تصويرات الرضا والانبهار التي سرعان ما تكشفها عن عودة الاضواء الى القاعة... هامي عكاظ تتلقى في عين الآخرين اذ لم يقتصر مدنها على الدعاية الاعلانية المؤسسة فهي متواجدة عبر اصداراتها بما لا يستطيع احد انكار هذا الوجود عليها... لكنها اليوم ترفع علم المملكة عاليا في سماء طوكيو وتسمو بشعار لا اله الا الله في اكر المدن المتنامية في العالم...

كانت المهمة بالنسبة للوفد اذا فصرنا ما على جانبها الاعلاني ليست بالميسرة لان الحضور هنا يترك جديا موقعها كواحدة من اكبر المؤسسات الصحفية السعودية التي خطت خطوات واسعة في طريق تقديم الخدمة الاعلامية الى القاطن بصورة شاملة ومتعمقة...

وما ان حانت لحظة بداية حفل عكاظ... حتى توافد التجمع الهائل لرجال الاعلام والاعلان وعاصمة اليابان طوكيو... فالوقت له اهميته بالنسبة لليابانيين وكل شيء محسوب ودقيق... وكانت عكاظ وشقيقتها «سعودي جازيت» على مستوى الحدث فهي تترك عصر الزمن كلمة حضارية ليس الا فقط بل في نشاطاتها من منطلق انها تصارع كبرى المؤسسات الصحفية من اجل تحقيق سبق والحرس على نقل الحدث في لحظة وقوعه الى قارئها... ومن ثم فقد ادرك الحضور ذلك وبات واضحا امامهم مدى الجدية التي تنتهجها عكاظ في علاقاتها بكل المتعاملين معها... ومع بداية الحفل كان علم المملكة يرفرف في سماء اليابان بجوار علمهم واصدارات المؤسسة لتلاحقها الاقلام في كل جوانب القاعة... ووقد سعادة سفير المملكة فوزي شبكي ليكن على رأس المرحبين بضيوف عكاظ ويقل كلمته التي جاء فيها:

عكاظ توفق التعاون الياباني السعودي

اود ان اشكر الأستاذ الحضور لدعوتي الى هذا العمل الكريم هذه الليلة واعطاني الفرصة للتدور الى هذا الجمع وتلقي المعلومات المفيدة عن مؤسسة عكاظ المساهمة والنشر...

واني لاتعلم ان ان تقوم جريدتي عكاظ وسعودي جازيت بدور بناء في توطيد العلاقات وتوثيق التعاون بين اليابان والمملكة العربية السعودية... لقد كان الشرق الاوسط ولزائل محور اهتمام العالم نظرا لوقعه الاستراتيجي وثرواته الاقتصادية واعيمته في الثقافة والحضارة الانسانية... والمملكة العربية السعودية تقع في قلب الشرق الاوسط كما انها قلب العالم الاسلامي...

وعلى الرغم من المسافة الجغرافية بين اليابان والمملكة العربية السعودية فانه من دواعي سوري ان البلدين الصديقين يساهما ساهما حثيثا لتقوية تعاونهما وتقوية لاوراس المودة بينهما عالم بعد عام... انني اتشرف مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر وكافة اقسامها النجاء والتثقيف في تحقيق اهدافهم وتطبيق خططهم الاجابية...

مسيرة عكاظ خطوات سريعة ومتصلة

ثم تحدث الأستاذ محمد الحضور مساعد المدير العام فقال:

ان اليابان وشعبها هم أحد الاصدقاء

الحضور مستغرق في مشاهدة فيلم تسجيلي عن المؤسسة

في اوزاكا: لكل يرحب بعكاظ

أحمد عبد الغفور عطار:

عبد الملك في الحكمة الأبوية

حوار: جمال بنون

أدب المرأة عندنا

● كيف ترى أدب المرأة السعودية وهل تعتقد بأهميتها الآن في أن تكون لها أدبها الأدبية الخاصة بها ؟
● المرأة السعودية أثبتت قدرتها أكثر من الشاب في خلال ٢٠ سنة أصبح لديها عدد كبير من المؤلفات وخرجات الجامعة وقرأت لبضين بحثها علمية سبق فيها الشباب. قرأت أنا لـ «زهرية صابن» كتاب نسبت اسمه الآن رسالة ماجستير. وانا من الناس الذين يقومون بالعمل ويؤخذ لهم رأي لا تتركه. ان يمشوا لها لرسائلها هذه الدكتوراه. وقرأت أيضا لـ «روفاة حوت» حضرت رسالة ماجستير في (التخيل عند الأسامي وخرين) درست دراسة علمية لا يمكن ان يضاف اليها الا اذا توفر للانسان ما توفر لهذه المرأة. فأنشأت المرأة السعودية القصة والادب والمشاركة للذكور... مشاركة تدل على فهم وعبرية... فلماذا لا يكون للنساء أدبية خيرية كما قامت للرجال كليات ومدارس يجب ان تقيم للنساء أيضا أدبية.

واليس من الصوري ان يكون مستوى أدب المرأة أدبيا وفيها حتى تنشأ الأدبية... الأدبية المطلوبة منها. جمع أصحاب التمسك لتبادل الرأي والانتاج الأدبي... المرأة في حاجة الى ان يكون لها هذا الأدبي لكي يمدد جهودهم ويحفظ جلالا لأفكار مواهبهم كما أوجدنا أدبية أدبية للذكور لأفكار مواهب جديدة. فنحن في حاجة أيضا الى هذه الأدبية النسائية.

هل تستطيع ان تقول ان هناك أدبا نسائيا وأدبا رجاليا ؟
● الأدب ليس له لون معين... نحن نقرا مثلا للمرأة فإذا خرجنا الى الشارع الملبى (يبدل بك) نقرا لها قصصا وأخذت جائزة نوبل... صورت الحياة في الصين في قسما... الأرض الطيبة... ونقرأ مقال أيضا لـ «الرجل» «شبابيك»... و«مينوجوي» والآخرين المعاصرين لا يستطيع ان يميز اذا حذفت اسم «بيبي» بك... و«مينوجوي» اسم رجل فلن يتغير الموضوع... لا يوجد نوع او لون معين لأدب المرأة... وانتاج المرأة صحيح قليل مثل الانتاج الأدبي والأدب الأدبي للمرأة حديثا تشترك في الأدب والتصميم الأدبي، فالأدب الإنساني موجود حقا ومعه أيضا سجن أصيل انما الكثرة غير موجودة فالرجل يطلب في هذا المجال... لأن الرجل ينتج أكثر.

من من الكاتبات أو الشعارات اللاتي لفتن نظر وانتباه استاذنا أحمد عبد الغفور عطار ؟
● في الشعر لا يوجد شعراء... مثلا عندما يأتي شاعر مثل (صبيح عرب) ويصدر ديوانه في مجلدتين ونقرأ الشعر يلفت نظرك ان هذه الكاتبة التي تمل على أصالة وإبداع وجودة وفي عالم المرأة عندما لم يصدر ديوان ولم نجد الحديث مثلا التي تلت النظر بما أبدت وان كان لديها في النثر في عالم المرأة وصلنا الذرية في العمل العلمي والأدبي وأبدت أبداعا عظيما.

● يحكم الانتباه السني الى جيل المعاصرة ويحكم الانتباه الأدبي الى المدرسة الأكاديمية... هل تستطيع القول انك ضد الشعر الحديث ؟
● لا... أنا لست ضد الشعر الحديث... أنا أقرأ الشعر الحديث مثلا عندما أقرأ ترجمة شعر... مترجمة الى

ملأ
يقصودون
بالحدادة

العربية... من أي لغة... وعندي الآن كتاب (قص الشعر الانثوي) فيه بعض الإبيات... عندما أقرأها مع انه بالنظر الى اني احس بأنه شعر فانا أقرأ الشعر الحديث وأستحسنه... كما أقرأ الشعر العمودي... لكن اذا كان الشعر الحديث بدون نظام... أقرأه على انه نثر ولا أقرأه على انه شعر.

● يطبق البعض بتدوين الشعر الشعبي وجعله علما يدرس في المدارس والكتيبات المتخصصة... كيف يرى استاذنا ذلك ؟
● لا أجد هذه الفكرة ولا أزيد كدوين الشعر الشعبي.

● الاستاذ عبد الغفور عطار واحد من مؤسسي الصحافة الحديثة في المملكة فقد أسست جريدة «عكاظ» وأصدرت مجلة «صوت الحق» و«الخلاص»... كيف ترى هذا ؟

● أنا لست مع الصحف كما هي الآن. أرى ان تختصر الصحف من سبع صفحات الى ٣ أو ٤، مثلا في جريدة تصدر عدة صفحات وكذلك في الرياض أو جدة من المؤسسات الصحفية ومن الصحف ويكون أفضل حتى يكون النشاط أكبر والمادة أيضا أفضل. لأن عندنا في الصحافة مساحة واسعة كبيرة جدا... لا بد ان تتغير هذه المساحة تقريبا ١٤ صفحة يوميا... أين الوقت لكي نقرأ كل هذه الصفحات بالإضافة الى المجالات اليومية. عندما كنت في أمريكا بولاية (إنديانا) كانت تأتينا الصحف فهاجتني إحدى الصفحات فاشترت نسخة واحدة وكان لدي فراغ وقت طويل فقرأتها خلال أسبوع وحصلت بعض الفصاحات منها كراج وكنت أتتبع عندما تأتي بقية الصحف الأخرى لاني لا أستطيع ان أعطيها الاهتمام المطلوب فيذكر تصحيح الأشياء المخرجة الجديدة بالقرامة... ولان عندما تأتي الصحف لا أستطيع ان أقرأ... ماذا أقرأ... العناوين تأخذ الوقت الأكبر وفي الوقت نفسه للجالات رغم ان بها ثقافة وعلم مع ذلك لا يستطيع الانسان من كثرتها ان يتابع هذه الجالات ان لا يلاحظ على المجالات فهي عبارة عن كتالوج... اذا ان الوقت... مجلة الدوحة مجلة علمية اسلامية عظيمة لكن الكتلانج امرض وأخضر وأصفر. وكذلك مجلة الحرير الوطني تغيرت فهي أصبحت مثل الكتلانج أيضا ما تكن مجلة فنية... اذا أين الزمان.

● أين يقع الكتيب العربي على خرفة الكتيب في العلم ؟
● الكتيب العربي له مكان في الخلفية... لكن غير واضح... مثل العواصم الكبرى... عندما تأتي الى لندن أو طوكيو... فويلها كل ما يتصل بالغرب الاضواء تكون مسجلة على أكثر في الخلفية... اما الناحية الأدبية او الأدب في علم الكتيب وتصميم العالم العربي في هذه الخلفية ضئيل جدا.

● ماذا نبحث عن المواقع الجغرافية للكتيب والكتيب... نساك أين يقع المجتمع الكتيب في العلم ؟
● أشعر في بلدي بمنتهى الحرية

● اذا جئت لعالم السياسة... تجد العالم العربي مكانه غير طبيعي... الخلال والأحداث وحرب بعضهم بعض كل هذا حصل مكان العالم العربي مكانا غير طبيعي... أنا كسويدي أشعر به في الخلف والزهو اني أنا من بلد الحكم فيه ليس كالتاريخ... فانا أستطيع ان أخرج من هذا البلد الى أي وقت أريد والحكومة تحمي خروبي وتصليتي الحرية... اذا أردت ان اتقل مالي من بلد الى بلد آخر الحكومة اعطيتي الحرية أيضا. وإذا خرج انسان من هذه الأرض يشعر ان التمتع بهذه الحرية تمتع صحيح... أنا ذهبت الى بعض البلدان العربية هناك تشهر بالخوف وهنا تشهر بالهوية مثلا عندما تشهر لادارة الشرطة تشهر بالخوف ولكن عندما تدخل حرم الجامعة تشهر بالهوية... هنا في بلدي هبة أما في البلدان الأخرى مضافة... من الدكتاتورية والبشر وأنا كسويدي أشعر بزهو وعزة اني انتسب الى دولة حكومتها فوق الديمقراطية تجد من أيام الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ماذا كان نظام الحكم أيام الملك عبد العزيز له لون مميز كالحكم عبد الله سعود وقبيل وخالفهم جميعهم هؤلاء كان لكل منهم لون معين وكذلك عبد الملك فهد حفظه الله الكثرة له لون خاص تستطيع ان تميز حكومة الملك فهد بأنها (الحكومة الأبوية) فهو يفكر تفكير الأب... يعمل أجادا لراحة ابنائه وكيف يكونون غير مرتعق فهو يسهل ان يرى ابنه أمير فحين بالمشاور وتحقيق الأمال وتجانب المطلب عندما أحصف حكومة الملك فهد بأنها حكومة أبوية أعرف ما أقول والدليل المكبرات الملكية التي أتت بها جلالة هو شعبه الكريم.

● اذا أردنا ان نعرف الكتيب السعودي أين موقعه من الكتيب العربي ؟
● الكتيب السعودي الآن يأتي في آخر القائمة العربية.

والعلم والأدب والاجتماع واللغة والشعر كما قام بتحقيق بعض امهات الكتب مثل الصحاح للجوهري وتهذيب الصحاح للزنجاني وه ليس في كلام العرب ه لابن خالويه. ارتباط بالاستاذ عباس العقاد فكان واحدا من تلامذته واصدقائه المقربين حتى انه فوجيء يوم وفاة العقاد بوفود المعزين تقد اليه من كل مكان لتقديم واجب العزاء في استاذته العقاد... مع الاستاذ احمد عبد الغفور عطار الحائز على جائزة الدولة التقديرية للادب في العام الماضي كان لنا هذا اللقاء:

الادباء مقصرون... والاطفال مظلومون

الكتاب السعودي في آخر القائمة العربية

الاندية الرياضية اعطت ما لا تستطيعه الاندية الادبية



للمرور ٢٠ أجد وقتا لقراءة بعض الصحف

الحديث هل وصل النقد الحديث الى درجة مسيطرة الإبداع ام لا ؟
● لا... لا يصل الى الإبداع وما يوجد لدينا من محاولات... هي محاولات وليست نقدا صحيحا اتنا لم أقرأ حتى اليوم ذلك النقد الذي قرأته في الماضي... له حسن... والعقاد... والمناوي... والرافعي وسلامة موسى... ما رأينا هذا النظر في النقد حتى اليوم عندنا... وان كنت أرى ان نجد في المستقبل القريب البعض من هذا النقد.

● هل هناك أدب يستحق ما كتب وما ذكر عن العقاد وبعد حياة العقاد ومن هو ذا كان هناك ؟
● لا يوجد... وان يأتي من بلا فراغ العقاد... ولا يتذكر مثل العقاد أبدا... ما الذي خرج به استاذنا أحمد عبد الغفور عطار من هذه السنوات ؟
● عمري الآن ٧٠ سنة. في سنة ١٩٩٩ في منتصف شهر شوال في قبرص أصبت بجلطة حادة بالغ وشعرت ان النهاية قد قربت... هذا الكلام قبل سبع سنوات... كان عمري على ما اعتقد ٦٢ سنة. استعرضت حياتي في لمح البصر شاعرت الشريط كله في حياتي. أريد ان أتقرب الى الله بذكر عمل واحد حتى ما وجدت... فخرت حزنا شديدا الآن ٧٠ سنة ليس لي عمل واحد. وتذكرت الثلاثة الأشخاص في الغار الذين غطت عليهم الصخرة كل من يتذكر عملا صالحا ورفع الله عنهم الصخرة. اتنا لم أجد... وعندما شغيت عدت بتغيير اتجاهي تماما... هذا الاتجاه... ان اعمل الخير ما استطعت ثم لا أناقض عمل عقابا وان اعادي الا من هو ضد الاسلام... الذي يكن ضد ديني ومتعدتي احاربه... وهذا من صميمي

سبعون عاما وأكثر من سبعين كتابا ومؤلفا ومخطوطا... اسس صحيفة «عكاظ» وأصدر مجلة «كلمة الحق» وشارك ومازال بحضور لا يقدر عليه الا امثاله في مناقشته ومتابعة كل ما يتعلق بالحركة الثقافية الأدبية والصحافية في بلادنا.

● فالاستاذ احمد عبد الغفور عطار أديب وكاتب وصحفي قدير تعددت روافد المعرفة التي صبت في بحر ثقافته الواسعة فقد ابتعث الى مصر قبل أكثر من نصف قرن للدراسة في كلية العلوم كما درس أيضا في كلية الآداب بجامعة القاهرة... تنوعت مؤلفاته بين الدين



ظاهر زخري
الطس
لأنه صاحب قضية

هذا الاسراف... المظنون... فيجب الاسراف ولا تخاف... الرياضة اعطت ما لم يعطه الأدب

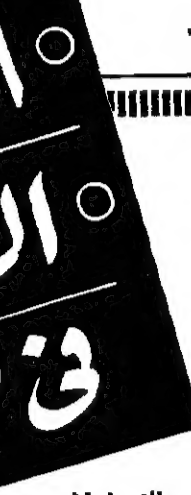
● في ملا يعود تفوق الاندية الرياضية على الاندية الادبية ؟
● الاندية الرياضية اعطت الجماهير الصورة للرياضة التي يريدونها... حب البطولة في الانسان غريزة من الغرائز فلما يأتي في الرياضة يشاهد مباراة بين فريقين... الانسان المتصعب يجب بهذا التاميز... الانسان غير المتصعب يجب البطولة... في أي الجانبين لان هذه غريزة فالجماهير عندما ترى الاندية الرياضية تبههم البطولة فيجب بهذه الاندية ويرين ان هذه الاندية اصطنعت الشيء الذي يريدون... لكن الاندية الادبية لم تعد الجمهور الشيء الذي يريدون لهذا فقد انصرفوا عن الاندية الادبية الى الاندية الرياضية وهذا كله... فهم لم يتصرفوا عن الادب لكن الاندية الادبية لم تعلمهم الشيء الذي اعطته لهم الرياضة.

● هناك بعض الكتب تم طبعها ونشرت من الاسواق ليس هناك شيء في إعادة طبعها ؟
● أنا أفكر الآن في إصدار مجموعة كاملة لأصالي ولدي الآن ٣٠ كتابا مخطوطا سوف يصدر قريباً ان شاء الله.

● لعنا الآن نعيش حركة غير علمية بغفلة لوضوح الأدب، النقد



العقاد نموذج لا يقبل النكر
الصحافة هزمت المنتخب
في لوس انجلوس



ظاهر زخري
الطس
لأنه صاحب قضية

عندنا مثل في العامة (قالوا للجارية أطبخي... فقلت لسيدكما كلف) والأندية مثلا ليس لديها القدرة المالية على ان تنبع كتابا من عشرة مجلدات وهذا يستغل كل ميزانية النادي... الحركة موجودة لكن محصول هذه الحركة محصول كبير او قليل لا يتكافأ مع الصحف... فالحركة قوية لكن المحصول ليس مثل قوة الحركة... والحركة توتها اجتهدية أكثر كما هي حركة مملوكة من... السواء الذي لا تكون الحركة نشرة وتحتوي انتاجا أكثر... نحن نحتاج الى ميزانية تكون أكثر واعتماد على الأجر فيحصل بن فهد لا يتجر وسما ولا يزال بأن يشاهد أذا رأى الحياة تضاعف ميزانية الاندية... انما هو يريد من الاندية ان تشهره وان يمس الحياة الفعلية الى زيادة ميزانية الاندية الادبية.

● أين يقع الكتيب العربي على خرفة الكتيب في العلم ؟

● الكتيب العربي له مكان في الخلفية... لكن غير واضح... مثل العواصم الكبرى... عندما تأتي الى لندن أو طوكيو... فويلها كل ما يتصل بالغرب الاضواء تكون مسجلة على أكثر في الخلفية... اما الناحية الأدبية او الأدب في علم الكتيب وتصميم العالم العربي في هذه الخلفية ضئيل جدا.

● ماذا نبحث عن المواقع الجغرافية للكتيب والكتيب... نساك أين يقع المجتمع الكتيب في العلم ؟

● أشعر في بلدي بمنتهى الحرية

● اذا جئت لعالم السياسة... تجد العالم العربي مكانه غير طبيعي... الخلال والأحداث وحرب بعضهم بعض كل هذا حصل مكان العالم العربي مكانا غير طبيعي... أنا كسويدي أشعر به في الخلف والزهو اني أنا من بلد الحكم فيه ليس كالتاريخ... فانا أستطيع ان أخرج من هذا البلد الى أي وقت أريد والحكومة تحمي خروبي وتصليتي الحرية... اذا أردت ان اتقل مالي من بلد الى بلد آخر الحكومة اعطيتي الحرية أيضا. وإذا خرج انسان من هذه الأرض يشعر ان التمتع بهذه الحرية تمتع صحيح... أنا ذهبت الى بعض البلدان العربية هناك تشهر بالخوف وهنا تشهر بالهوية مثلا عندما تشهر لادارة الشرطة تشهر بالخوف ولكن عندما تدخل حرم الجامعة تشهر بالهوية... هنا في بلدي هبة أما في البلدان الأخرى مضافة... من الدكتاتورية والبشر وأنا كسويدي أشعر بزهو وعزة اني انتسب الى دولة حكومتها فوق الديمقراطية تجد من أيام الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ماذا كان نظام الحكم أيام الملك عبد العزيز له لون مميز كالحكم عبد الله سعود وقبيل وخالفهم جميعهم هؤلاء كان لكل منهم لون معين وكذلك عبد الملك فهد حفظه الله الكثرة له لون خاص تستطيع ان تميز حكومة الملك فهد بأنها (الحكومة الأبوية) فهو يفكر تفكير الأب... يعمل أجادا لراحة ابنائه وكيف يكونون غير مرتعق فهو يسهل ان يرى ابنه أمير فحين بالمشاور وتحقيق الأمال وتجانب المطلب عندما أحصف حكومة الملك فهد بأنها حكومة أبوية أعرف ما أقول والدليل المكبرات الملكية التي أتت بها جلالة هو شعبه الكريم.

● اذا أردنا ان نعرف الكتيب السعودي أين موقعه من الكتيب العربي ؟

● الكتيب السعودي الآن يأتي في آخر القائمة العربية.

SONY

إعلان عن وظائف

تعلن المؤسسة الإلكترونية الحديثة وكلاء سوني الوحيون بالملكة عن رغبتها في ملأ الوظائف التالية:

مندوبي مبيعات / تسويق

بكافة فروع المؤسسة في المملكة

الشروط:

- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التسويق والمبيعات.
- إجادة التحدث باللغة العربية بطلاقة، والإلمام باللغة الإنجليزية.
- أن تكون لديه رخصة قيادة سعودية.
- أن لا يقل سنه عن ٢٥ عاماً ولا يزيد عن ٣٥ عاماً.
- أن تكون إقامته قابلة للتحويل.

وعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة، التقدم شخصياً إلى إدارة شؤون الموظفين لفروع المؤسسة على العناوين الموضحة أدناه: مصطحباً معه كافة المستندات المطلوبة: وصورت فوتوغرافية حديثة، لتعبئة نموذج طلب التوظيف، وذلك ما بين الساعة:

٩ صباحاً وحتى الساعة ١٢ بعد الظهر
ومن الساعة ٢ بعد الظهر وحتى الساعة ٨ مساءً.

علماً بأن آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاثنين ١٤٠٦/٧/١٠ الموافق ١٩٨٦/١/٢٠

عناوين الفروع:

جدة : عمارة الجوهرة - البغدادية - الطابق السابع - هاتف: ٦٤٢٦٠٦٦
الرياض: مجمع الخليج التجاري - العليا - شارع النخيل - الطابق الثامن - هاتف: ٤٦٣٤٤٤٤
الخبر: عمارة سعيد بالصريح - الطابق الأول - شارع الملك فهد - هاتف: ٨٦٤٤٦٧٨

LONGINES

THE LONGINES STYLE

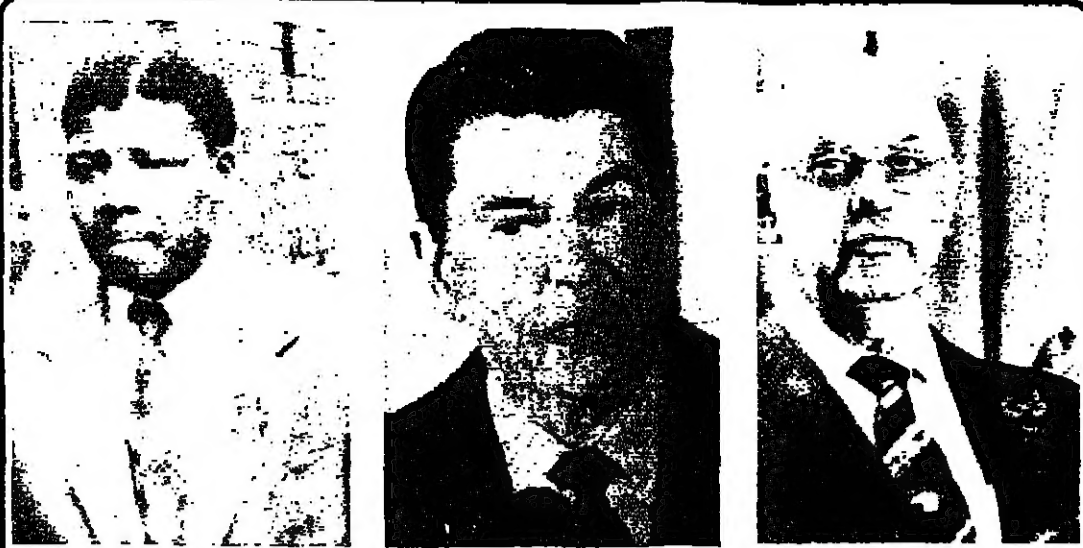
لونغين

ذروة وقت الدقة

الوقت باسم في الملكة العربية السعودية، مركز الجنب التجاري

الوقت باسم في الملكة العربية السعودية، مركز الجنب التجاري

تضامياً واحداً



بيتر بونا

رونالد ريجان

نيلسون مانديلا

بريتوريا والحل الفيدرالي !

● من الحكم الذاتي .. الى الاتحاد الفيدرالي ..

● واشنطن وحلفاؤها يحذون الحل الفيدرالي والسود يرفضون

رأسلبريت يتقدم الرئيس لقيامه بتقديم هذه الخطة من جانب واحد وطلبه من الافارقة التصديق عليها . ويؤيد كذلك « جاتشا بوتيليزي » رئيس مقاطعة « كيواو » و « الحل الفيدرالي » ولكنه يرفض الدخول في حوار طائلا ان زعماء سود مثل مانديلا لا يزالون في السجن .. وهناك تشكك ايضا بين زعماء سود آخرين معتقلين . ويتساءل ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل قائلا : ولكن اي نوع من الفيدرالية نحن بصدد ؟ ، ويؤيد كثيرون من المعتقلين صيغة أخرى اقترحتها لجنة كان قد شكلها بوتيليزي في عام ١٩٨٢ . وقد اراد بوتيليزي دراسة امكانية توحيد مقاطعات « نال » التي يحكمها البيض مع مناطق أخرى للسود تقع في هذه المقاطعة ولكنها جزء من كيواوولو . وقد اوصت اللجنة التي تضم خبراء بارزين بتشكيل مجلس اقليمي يتمتع فيه السود والبيض بالحقوق المتساوية .

ويقترح المشروع الذي عرضته اللجنة نظام تمثيل يقوم على اساس نسبة عدد السكان في انتخابات المجلس المحلي .. ويتضمن المشروع ايضا ان يعطى حق التصويت للجميع مع ضمان حد أدنى من المقاعد وسط الاعراض لكل طائفة من طوائف الاقليات . وقد ابدت الصحف ورجال الاعمال والمهنيين حماسا ولكن بريتوريا اعترضت عليه . وبعد ذلك ذكر المسؤولون انهم يدرسون اجزاء من المشروع الذي لم يتخذ بديهة قرار . وفي نفس الوقت رفض المغالطين الافارقة هذه الفكرة .

ولعدة سنوات بعد تأسيسه في عام ١٩١٢ ظل المؤتمر الوطني الافريقي يسعى لاصلاحات مثل تلك التي يؤيدها الان بوتيليزي وسلايرت . ولكن بعد ان جوبه بحداد مستمر من جانب الحكومة تبني موقفا في اواخر عام ١٩٦٠ يقضي بان على الافارقة ان يقاتلوا من اجل الحصول على حقوقهم في السلطة . وقد اكد المؤتمر الوطني الافريقي مؤخرا تعهده بالتحالف المسلح عن طريق شن حملة لزعج الاعمال ارضية والمناظير في القطاعات التي يقطنها البيض في جنوب افريقيا . ورفضت ويني مانديلا باذراء الدعايات بلجراء محادثات مع الحكومة . وقالت ان التاريخ يثبت ان الحكومة لا يمكن الثقة بها . كما ان المؤتمر الافريقي تعهد بمنع التوصل الى تسوية لا تتضمن حكم الاغلبية وايده في ذلك اعداد متزايدة من المناضلين الشبان الافارقة في المدن . ويقول احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي بلنلني في زامبيا : ان اي صيغة لاصلاح قد تتخذها الحكومة ان تكون قابلة للتفويض ما لم توافق عليها .

وبالإضافة الى تزايد التشدد في صفوف كثير من المواطنين الافارقة فان هناك عقبة رئيسية أخرى في طريق الحل الفيدرالي . وعلى سبيل المثال فان منطقة كيب تاون هي منذ زمن طويل معقل للتسامح العنصري ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى وجود عدد ضخم من السكان الملونين .. او « الاپريكانز » .. وايضا فان منطقة « الناتال » تبدو اقل حدة عنصريا من اي منطقة أخرى في جنوب افريقيا .

والرغم من ذلك فان مؤيدي الحل الفيدرالي يعتقدون بأنه مازالت هناك فرصة ويتعللون بأنه كان السود والبيض يستطيعون المشاركة بنجاح في السلطة في اقليم الناتال فانه من الممكن للمتشدد في كلا المسكرين ان يتجاوزوا هذه العقبات . والحديث عن الحل الفيدرالي في جنوب افريقيا هو في النهاية مؤشر على التحول الذي طرأ على العقلية السياسية للطبقة العنصرية الحاكمة .. وكذلك على التوجه الذي قد تسمى دول التحالف الغربي الى فرضه على حكومة بريتوريا .. وإذا كان الحل الفيدرالي ليس هو غاية المراد لدى حزب المؤتمر الافريقي بزعامة مانديلا الا انه يمثل تنازلا جوهريا من قبل البيض .. ولعل تمسك السود بمواصلة النضال المسلح وصولا الى ان تكون جنوب افريقيا جمهورية يحكمها السود كاملة . لعل هذا النضال يحمل النظام العنصري الى تقديم المزيد من التنازلات .



إسرائيل بلا رحمة جديدة

سوفيتي .. وبرغم جهود اسرائيل في هذا الصدد .. والتي تستهدف تحقيق استيطان اكبر عدد من اليهود في معظم الاراضي العربية المحتلة لغرض واقع جديد فقد كان العام الماضي هو اسوأ الاعوام بالنسبة للهجرة الى الكيان الصهيوني منذ اعلان قيامه في عام ١٩٤٨ .

العربية من ضرورة انعقاد مؤتمر دولي . طلب بيريز من ريجان ان يشترط على جوبارتشوف اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وفتح باب الهجرة على مصراعيه امام اليهود السوفيت .. واخذت اسرائيل تعد نفسها لاستقبال ربع مليون يهودي

قبل قمة جنيف بين ريجان وجوبارتشوف .. التقى الرئيس الامريكي في البيت الابيض بشيرون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي . بيريز شرح لريجان وجهة نظر اسرائيل فيما يخص امكانيات التسوية في الشرق الاوسط وبصفة خاصة ازاء ما تدعو اليه الاطراف

● في أمريكا اللاتينية ٣٠٠ الف يهودي تريد هم اسرائيل

● يهود الولايات المتحدة وغرب أوروبا يرفضون الهجرة

● اسرائيل تتطلع الى اليهود السوفيت ولكن ..

● المهاجرون الجدد من بين المتطرفين اليهود فقط !

● هناك حركة هجرة مضادة .. تحتفظ اسرائيل بأرقامها سرا ..

اولها الازمة الاقتصادية . فعلى الرغم من ان معدل البطالة كان محدودا في عام ١٩٨٥ الا ان مستوى معيشة سكان اسرائيل كان ضيقا بدوي . بل انه انخفض بمعدل يتراوح بين ٣٠ و ٣٠ ٪ بالقيمة الفعلية بالنسبة

الاسرائيلية فلها اجتمعت عن نشرها حتى الآن خوفا من تضييق همة المهاجرين او خشية توجيه ضربة الى معنويات الشعب الاسرائيلي . وبالنسبة للمراقبين فان بعض العوامل يمكن ان تسرع هذه الظاهرة



ملاي كاهنا . نموذج للجيل الجديد من المهاجرين



بن جوريون : تتحول الى ارض اليفاف



بيريز : قبل قمة جنيف

لكل قطاعات السكان تقريبا . كما انخفضت بدورها الاعتادات المتأصلة لاستقبال المهاجرين وتعليمهم اللغة ومساعدتهم على الاستقرار في ظل ظروف مواتية . وكثيرا ما يجد المهاجر الغربي صعوبة في ايجاد وظيفة تتناسب مع مؤهلاته العالية مصفا علمه فيضطر لان يقنع بوظيفة اقل وبالتالي بمعدل اقل

حرب لبنان

ويرى المراقبون ان حرب لبنان التي لفظها الرأي العام الاسرائيلي في وقت ما اسميت بدورها في اعطاء صورة سلبية عن اسرائيل في الخارج . وفيما كان ذلك فان استمرار الصراع العربي - الاسرائيلي والتوتر في الاراضي المحتلة وفشل مبادرات السلام اسهمت في عدم تفتح اسرائيل بجاهلية كافية تشد اليها مهاجرين جدد . وقد تغيرت صورة اسرائيل الى حد كبير منذ عام ١٩٦٧ ان كانت تبدو في الخارج على وشك الانهيار من على خريطة العالم . ففي عام ١٩٦٩ لوحظ وصول خمسة آلاف يهودي فرنسي مقابل ما بين الف و ٥٠٠ والذين منذ ذلك التاريخ الى جانب شامية آلاف يهودي امريكي جاوا جميعا ليثيروا تضامنه الفعلي والفعلي من اجل استمرار البعامة . ولكن في عام ١٩٨٥ تغيرت صورة اسرائيل التي تحولت الى ترسانة ضخمة للأسلحة الأمريكية . ومطلقا لستلست من الاعمال العدوانية ضد العرب

يهود أمريكا اللاتينية !

منذ عام ١٩٧١ وصل الى اسرائيل ١٢٠ الف يهودي سوفيتي . ومن بين المصادر الحيوية الأخرى للهجرة الى اسرائيل جنوب افريقيا حيث يعيش ١٠٨ الاف من اليهود وفقا للأرقام الرسمية . وهناك ١٥ الف يهودي من جنوب افريقيا تكيفوا تماما مع الحياة في اسرائيل ويرى سيون ان مطالب سياسة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ستؤدي بالتأكيد الى المدى المتوسط والبعيد الى حمل عدد اكبر من اليهود على التوجه الى اسرائيل . ويقول سيون رئيس المجلس العالي للمهاجرين اليهود : ان أمريكا اللاتينية وبخاصة الأرجنتين ٣٠٠ الف يهودي تشكل مصدرا آخر للهجرة نظرا لمرجات معاداة السامية في هذه البلاد .

اما بالنسبة للعالم الغربي فان المسؤولين عن الهجرة فقدوا الأمل في تولد موجات ضخمة من المهاجرين الى اسرائيل اللهم الا اذا حدث ما هو غير متوقع وبخاصة من الولايات المتحدة التي تضم أكبر تجمع لليهود خمسة ملايين يهودي يزيد عدده على عدد سكان اسرائيل . اما في فرنسا ٥٣٥ الف يهودي وبريطانيا ٦٣٠ الفا فان اليهود ينسجون تماما في المجتمع نتيجة للزواج وهناك ايضا انخفاض المواليد والاندماج التدريجي عن الثقافة اليهودية .

ولا يشير بله معدلات الهجرة تلك للمسؤولين بقدر ما يشير الانخفاض الضخيم في عدد السكان اليهود في العالم

وحذر المسؤولين في قطاع السكان من ان عدد يهود الشتات خارج اسرائيل سيميل في عام ٢٠٢٥ الى خمسة ملايين يهودي فقط مقابل عشرة ملايين اليوم بالإضافة الى ثلاثة ملايين وخمسمائة الف هم عدد سكان الكيان الصهيوني .

ويقول كارد لالوم مساعد مدير الاعلام بالوكالة اليهودية ان طبيعة المهاجرين القادمين الى اسرائيل تغيرت اذ ان ٤٠ ٪ من الوافدين الجدد من التقديريين ذوي المعتقدات الدينية الراسخة والتشددية من امثال ملاي كاهنا الحاخام « الامريكي » . وهكذا يشير المراقبون الى ان المهاجر اليوم هو شاب يرتدي الزي الديني ويأتي الى اسرائيل استجابة لنداء ديني وليس مثل اهل صهيوني . ومازالت هناك حالات فشل للهجرة . وتشير الاحصاءات الى ان هذه الظاهرة انتشرت بسرعة اكبر منذ عام ١٩٨٤ لتشمل الاف الأشخاص . ومن الصعب تحديد رقم يعينه نظرا لان اسرائيل تقبل بسهولة حاملي الجنسية المؤقتة . ولا يعرف من يقدر اسرائيل من هؤلاء ما اذا كان يتغيرها بلا رجعة ام لا .



الأربعاء

١٧٠٠ ١٥٠٠ ١٩٩٠

الأحد

١٤٠٠ ١٢٠٠ ١٩٩٠

السعودية

لخطوط الجوية السعودية

مركزنا في عاصمتنا

من المملكة العربية السعودية الى عدن

رحلتان أسبوعياً

على متن طائرات

الإيرباص الجديدة

للمزيد من التفاصيل اتصل باقريب وكيل سفر معتمد

أوبك كاتيب حجين السعودية

الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ - جدة ٢٦٣٣٣٣٣ - الظهران ٨٩٤٣٣٣٣



هليكوبتر - شركة ويستلاند المنيرة



مجهزات تلتشر: اشترى منذ سبع سنوات



بصلا

ماحدث لشركة ويستلاند هل هو مجرد برفقة لا يمكن أن يحدث للصناعات الأوروبية .. ويتحدد أكثر للصناعات الحربية الأوروبية في ظل هيمنة العمالة على سوق السلاح واسواق التكنولوجيا المتقدمة ؟

لعل هذا هو أبرز مآثره مشكلة شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر .. فالمسألة ليست مجرد شركة على شفا الانقلاص أو مجرد مفاضلة بين أن تشتريها أمريكا أو تنقلها أوروبا مجتمعة .. وإنما هي في مدى قدرة الصناعة الأوروبية بطرقها الراحة على التصدي المنافسة عاتية من قبل واشنطن وطوكيو وموسكو .

غدا يقرر حملة الاسهم مصير صناعة الهليكوبتر البريطانية هيسلتاين « طرزان المستقبل » يتطلع الى زعامة المحافظين

استقالة هيسلتاين .. أو شكت على الانقلاص .. فقد عززت أيضا من التقاف وزراء السيدة تاتشر حولها خفية انهيار شعبيتها في أعقاب

وإذا كانت الأزمة الوزارية الفالصة عن استقالة هيسلتاين بسبب مشكلة ويستلاند قد عززت اختيارات الشركة التي

وقمة ويستلاند هي صورة طبق الأصل لما تعانيه الصناعة الأوروبية من سوء الإدارة والاضطرابات الناجمة عن الاضطرابات المالية أو أسعار المواد الأولية أو عزز الأسواق المتخمة بسلع قادرة على المنافسة من استيعاب هذه المنتجات الأوروبية .

وبينما كانت ويستلاند على شفا انهيار كان رئيسها سيرجون كوكلي يدعو الحكومة البريطانية وشركات الهليكوبتر الأخرى إلى التدخل القوي لاتقاذ الشركة .

وفات الاستجابات توقعات السيد المدير حيث بدأت المنافسة بين جماعات المقتدين ، وكذلك بين العناصر الرئيسية في مجلس الوزراء البريطاني برئاسة السيدة تاتشر .. لم يكن الزمان هنا هو فقط على انقاذ الشركة .. وإنما كانت مصداقية سياسة السيدة تاتشر في مدى التزامها بعدم التدخل في شؤون الشركات الخاصة هي موضع الاختبار . بل وربما يتحدد مستقبل زعامة حزب المحافظين على ضوء موقفه من هذه المشكلة .

وبالمعيار المالي فإن خطط انقاذ ويستلاند تقريبا متشعبة في فريق الانقاذ الذي يضم شركة يونيتك تكنولوجي كوربوريشن المنتجة لطائرات سيكورسكي وشركة فيات الإيطالية .. هذا الفريق يقترح تقديم مبلغ ١٠٤ ملايين دولار مقابل شراء ٢٩,٩ بالمئة من أسهم الشركة أما الكونسرتيوم الأوروبي الذي يضم شركة إيرباص البريطانية وجنرال إلكتريك البريطانية أيضا وإيرباص الفرنسية وأوجستا الإيطالية وسرميت الألمانية مقابل ٢٩,٩ بالمئة من أسهم شركة ويستلاند .

ولمحا لخطه فريق الانقاذ الأمريكي - الإيطالي فإن شركة ويستلاند سوف تقوم بصنع وتسويق طائرات هليكوبتر سيكورسكي العسكرية المتوسطة الوزن التي لم تغز السوق الأوروبية بعد . أما الحل الأوروبي فيضمن للشركة أن تسهم بوفرة في مشروعات الإنتاج الحربي الأوروبية .

جوناثان القود نائب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن يقول : السؤال الذي يتعين الإجابة عليه هو ماذا كان يتعين علينا تشجيع التعاون الأوروبي في صناعة السلاح ؟ أو ترتبط ويستلاند مع شركة أمريكية .

أما مارجريت تاتشر المدافعة بقوة عن فلسفة السوق الحرة فتقول ببساطة : تصور أنه من الأفضل أن نضع هذا الأمر للشركة ذاتها لتقرر مستقبلها بنفسها .

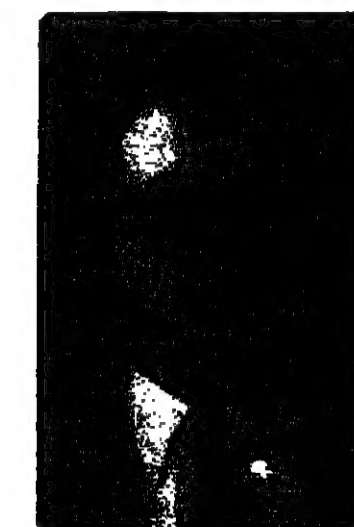
أما مايكل هيسلتاين وزير الدفاع المستقيل والذي يعد نفسه لخلافة تاتشر في زعامة حزب المحافظين فيبعد الحل



هيسلتاين : يبحث في أوروبا عن زعامة المحافظين



تشرشل : حاولوا تقليده



جيفري هاو : ودعوة الأعضاء للتخالف مع رئيسة الوزراء

عيون موسكو على تكنولوجيا اليابان !



شيفارنداز : الانفتاح على الشرق : روبوت : السوفيت يريدون التكنولوجيا

● زيارة شيفارنداز لـ طوكيو .. الأولى منذ عشرة أعوام

● الخلافات كبيرة .. وامكانات التفاهم محدودة

● طوكيو لم توقع معاهدة صلح مع موسكو منذ الحرب الثانية !

عليها . وقالوا أنهم لا يرون أي دليل على تغيير في الموقف السوفيتي للاحاطين ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تعهد لدى تسلمه من أن تشغل بدورها كـ « كلاً » هذه الجذر ستظل في أيدي السوفيت .

وتصرف الجزء من مرعات مائية استراتيجية يسيطر السوفيت على السوفيتي في المحيط الهندي إلى استراتيجية لدى مورو باليابان في طريقه إلى عرض البحر في حال تشوب حرب .

على أن الاجتماعات قد تؤدي إلى أحداث بعض التحسين السوفيتي في العلاقات تلبية لدعوة من الجانب السوفيتي إلى اظهار مؤشرات إلى الصداقة .

وكان جوبراتشوف قد ابلغ مجلس السوفيت الأعلى في شهر نوفمبر الماضي أنه يجب تحسين العلاقات مع اليابان .. وفي شهر ديسمبر دعت وكالة انباء تاس طوكيو إلى اظهار رغبة في تحسين العلاقات بالاقوال فقط .

وقالت مصادر سياسية في وزارة الخارجية ربما يتوصلان إلى اتفاق مع تزواج الضوابط أو يوقعان اتفاق تبادل تقال .. وأشارت إلى أن احتمال قيام جوبراتشوف بزيارة لليابان مرهون بنتائج محادثات الزعيمين .

وتتطلع قوى اليمين المتطرف الياباني بخلق إلى هذه الزيارة حيث أعلن « بين كاك » زعيم الحزب اليميني أنه سوف يلجأ إلى كل وسيلة ممكنة لرفع هذه الزيارة .. وقال صحيح أننا ثلاثة آلاف فقط يقسمنا إلى الامكانيات وتجاهلنا وسائل الاعلام لكننا ينبغي أن نواجه الشيوعية في العالم بطريقة ما ..

الحساسية المفرطة هي طابع العلاقات السوفيتية - اليابانية فتراخي العلاقات بين البلدين منذ هزيمة الروس على يد اليابانيين عام ١٩٠٥ حافل بالخلافات والمشاحنات التي أسهمت حوادث السنوات التي تلتها في تفاقمها .. بدءا بحدوث الثورة الروسية عام ١٩١٧ وانتهاء بقيام السوفيت باحتلال جزر الكوريل الأربع منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن .

وبرغم مرور أربعين عاما منذ وضعت الحرب الثانية أوزارها إلا أن البلدين لم يوقعا صلحا حتى الآن حيث تشترط اليابان عودة جزرها أولا بينما يرفض السوفيت بدعوى أن هذه الجزر كانت تابعة في الأصل لروسيا .. ولأنها تمثل في نفس الوقت منطقة استراتيجية يطمح إليها السوفيت على المحيط الهادي وبحر اليابان ويحتفظون في سخالين بقوة نووية ضاربة .

وسوف تكون هذه القضايا بالبحر على جدول أعمال المحادثات التي تبدأ في طوكيو بعد يومين بين ادوارد شيفارنداز وزير الخارجية السوفيتي وبين نظيره الياباني شينزو آبي .. محادثات شيفارنداز .. وشينزو آبي لن تعرف الاكتمال إلا أمام الكاميرات .. وقد يكون التزاوج بين تكنولوجيا اليابان والسوفيت ولكن الحرب الباردة لم تنته من طريق تخفيض التزامات اليابان نحو طائراتها الغربية .

وتدرك اليابان كذلك الأمر الذي سيركبه تحسين العلاقات مع موسكو في العلاقات التجارية والسياسية مع الصين حيث تتمتع اليابان بازدهار مصادراتها .

ومع ذلك فإن مصادر وزارة

الموسكو تريد تكنولوجيا اليابان وطوكيو تتطلع إلى ثروات سيبريا .. لكن السياسة مازالت تقف حائلا دون تطلمات الطرفين .

موسكو تريد أن تلعب طوكيو دورا أكثر استقلالية وبالتحديد بعيدا عن تأثير واشنطن في العلاقات الدولية .. وطوكيو تريد أن تكتف موسكو من دعم طموحات فيقام في منطقة جنوب شرقي آسيا .

طوكيو تريد الجزر الأربع .. وموسكو أن تسحب من الجزر الأربع .. طوكيو سعيدة بالاتفاق على السوق الصيني الكبير .. والتعاون مع موسكو قد يقلل من عائدات اليابان من السوق الصينية .. عشرات المشكلات في العلاقات بين الجانبين الدولتين .

إعلان عن مناقشة عامة شركة يكتل العربية المحدودة للتدريس الإشرافي لوزارة الدفاع والطيران وللتنشيط العامة - مشاريع للطائرات الدولية - فيما يخص مشروع مطار الملك فهد الدولي - تدعو الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة لادخول مناقشة الخدمات الفنية -

يكون المشروع على يد شركة المناقشة من مقر وزارة الدفاع في الرياض وتكون شركة يكتل العربية المحدودة هي الشركة المناقشة في الرياض وتكون شركة يكتل العربية المحدودة هي الشركة المناقشة في الرياض وتكون شركة يكتل العربية المحدودة هي الشركة المناقشة في الرياض

كلام .. سياسات

مجموعات

هولة قضائية .. !

الفرنسيون .. يهيولون .. هذه الأيام في اتجاه تل أبيب .. فردي وجماعات .. رسميين وغير رسميين .. وزراء في مهام عليية أو معويين في مهام سرية . وكل سنة وأنتم طيرون فقد بدأ في فرنسا - مبكرا - موسم الانتخابات والمهرجانات والمزادات .. والمزادات .. و الهولة ..

الجميع نصوا السراقات لبيع وشراء واستبدال وتصلح الصوت اليهودي .. ويحدث هذا .. على عتبات يقتل .. ومن يشتري .. يتفرج .. أما اليهود فهم من جفهم جازمون للمساومة في كل وقت .. قاعدون هناك في القدس .. المحقة .. يستقبلون ضيوفهم ويحبسون معهم الانخراط .. بشتراك شديدة .. على الطريقة الفرنسية .

الرئيس السابق فاليري جكار ليستان .. الجمهوري .. الفتح المزد في العلمين الأخيرين بزيارة خاصة كسر بها طوق العزل الفرنسي لاسرائيل .. وهناك اكتشف يستن لاسرائيليين .. فداحة .. الثمن الذي يدفعه كل من لا يمر من بوابة القدس العتيقة .

أما الرئيس ميتران .. أول رئيس اشتراكي .. يقول السلطة في فرنسا فقد بشن خلال زيارته الأولى لاسرائيل نغمة جديدة في التعامل مع الاسرائيليين .. ربما لأنه يعرفهم منذ أمد طويل فقد تمكن من أن يلاعنهم على أرض جديدة .. وكان في كل الاوقات أفضل .. مستمع .. في أوروبا لأذاعة تل أبيب .

ومع اقتراب الربيع .. وتضاعف حتى الدعاية السياسية للاختلافات البرلمانية في فرنسا التي تستجري في مارس القادم .. فقد شغل السياسة الفرنسيون كل مقاعد .. إيرفانس .. المنجوعة إلى تل أبيب هذه الأيام .. وكثر .. المهورات .

ميشيل روكار .. الاشتراكي المغمور والوزير السابق .. جاك شيراك .. عمدة باريس والديجول الزاحف على مقاعد الاشتراكيين .. كلود شيسون .. الاشتراكي الوزير السابق والفوض الأوروبي الحالي .. شاول هيرن .. الاشتراكي والوزير السابق .. وأخيرا جان بيير شيفانغان وزير التعليم الفرنسي الذي افتتح قبل أيام في القدس المحقة .. مركز ثقافي فرنسي .. اشرف الاثني عشر على اقامته وتكف ١,٦ مليون فرنك .

إن المفاهيم والسياسات .. المبدئية .. تجاه القضايا العادلة للشعوب أصبحت تنحرف في خطر البعوض .. وأحيانا تهتت الوانها وتختلط وتصبح .. كاربوك .. إذا مكان في الأمر .. الاختلافات .. أو كان في الأمر حجة لصوت .. يهودي .. والناس قد يستغيثون أحيانا منطق المزايدة والرهان على صوت اليهود في أمريكا مثلا لأن هذه هي لعبة السياسة الأمريكية وهذا هو منطقها الواضح الذي لا يخفى الفرنسيين قد يختلف الأمر بعض الشيء .. فحين نسمعهم وهم يتحدثون كثيرا في حقوق العرب والفلسطينيين .. ثم فلجأ عندما تعرف جينا أوباما في إفريقيا التي يجادلون فتح أبوابها للأجودسة لإعادة العلاقات بينها وبين اسرائيل .. ثم نستغرب عندما نسمع أن باريس مستعدة لإقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفيت لاسرائيل .. ونحن عندما نشعر أن ثمة تغييرا طرا على اللعبة الفرنسية المؤيدة لقد مؤتمر دوى للسلام بالشرق الأوسط .

قد فلجأ ويستغرب ونحن وقد تهاصروا كل علامات الاستفهام والتعجب .. ولكننا في كل الأحوال .. وفي كل وقت نقل قاعدتين نفعي .. على الفرنسيين وهم .. يهيولون .. ماين باريس وتل أبيب .

اتبع لنا الحصول عليها .. ملف القمة السابقة .. كيف جرى اعداد ريجان لها .. ما هي النواحي التي تم تلقيها للرئيس الأمريكي .. ما الذي ينبغي ان يفعله قبل الاجتماع واثناه ويعد .. كيف يمكن طرح التصور الأمريكي وكيف يرد على التصور السوفيتي ؟ ما هو الأسلوب السوفيتي المتوقع خلال هذه المحادثات ؟ وكيف يمكن التصدي له ؟ عشرات الأسئلة طرحها مستشارو ريجان ووضعوا اجابات عليها ضمنها ملقا قام الرئيس الأمريكي « بمذاكرته » جيدا .. ما الذي تضمنه هذا الملف ؟

نحن نلقب مع قرائنا صفحات ملف القمة الذي « ذكره » الرئيس الأمريكي ريجان .. وهو تقريبا نفس الملف مع بعض الترتيبات البسيطة الذي سوف يعيد الرئيس « مذاكرته » من جديد قبل اللقاء القادم بعد ثمانية اشهر من الان ..

بعد شهر من الان تتعدد القمة الثانية بين رونالد ريجان وميخائيل جوريباتشوف في واشنطن ..

آخر انباء هذه القمة تقول ان الزعيم السوفيتي طلب ارجاء موعد القمة الى شهر سبتمبر بدلا من يونيو اي تأجيلها ثلاثة اشهر ..

استاذة « الكريملين » في واشنطن تقولون ان الزعيم السوفيتي المناور يستهدف من هذا التأجيل ان تتعدد القمة مباشرة قبل الانتخابات التشريعية الأمريكية حتى تلقى بظلالها عليها مما قد يحمل ريجان على تقديم بعض التنازلات الجوهرية قبل الانتخابات .. ولان التكتيكات السوفيتية والأمريكية للقمة القادمة قد بدأت فور الانتهاء من القمة الاولى في نوفمبر الماضي فقد يكون مفيدا ان نستعرض من وجهة النظر الأمريكية وهي وجهة النظر التي

تسعى تسعى تسعى ولكن

ستالين خدع ترومان وخروتشوف استهان بكيندي وبريجنيف باع الوهم لنيكسون ! الحصة الاولى في التاريخ والثانية في اسلوب التفاوض المدرسون يحذرون ريجان من عقدة الذنب تجاه الروس

الدروس تضمن برنامج شحن ممنوع الرئيسي !

عقدة الذنب تجاه روسيا !

ويواصل الاساتذة تقديم النصائح فيحذرون الرئيس الأمريكي ريجان من بعض التكتيكات التفاوضية السوفيتية التي يتعين ان يتعامل معها بمنتهى اليقظة فيقولون :

● سوف يحاول جوريباتشوف ان يغفل ما سبق اليه خلفه ويجدوا فيه بجدارة .. سيحاول استخدام عقدة الذنب لدى الغرب تجاه روسيا الام المسكينة التي دمرها النازي في الحرب العالمية الثانية .. وسوف يسعى الى تحريك شعور الغرب بالذنب لان معاناة أوروبا وأمريكا في الحرب كانت اقش كثيرا من معاناة روسيا .. والزعيم السوفيتي يستغل هذا الشعور الغربي بالذنب لكسب تنازلات جوهرية في مسائل حيوية ..

● فإذا قال لك جوريباتشوف ذلك عليك ان تذكر جيدا ان الاتحاد السوفيتي انما دخل الحرب بسبب تحالف ستالين مع هتلر في البداية .. عليك ايضا ان تتس ان مواطنين سوفيت يعانون من جهاز حكم القمعي اكثر مما عانوا في يد النازي ..

● ثم ان معاناة السوفيت في الحرب الثانية هي يد النازي ليست مبررا لمسلحهم منذ وضعت الحرب العالمية اوزارها عام ١٩٤٥ .. وهي بالتالي لا ترضح موسكو لتحظى بمعاملة خاصة من الممسك الغربي ..

● وإذا دعا جوريباتشوف الى اقامة علاقات متحضرة « Civilized relation » فان هذا انما يعني والتكدي من وجهة نظره ان تكف واشنطن عن انتقاد انتهاكات بيرينسكي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية .. لكن هذه الدعوة لا تنفي في نفس الوقت ان تكف أجهزة الدعاية السوفيتية عن توجيه الاتهامات للولايات المتحدة ..

● احذر من التنازلات الوهمية .. فسوف يحاول جوريباتشوف ان يتخذ مواقف مستحيلة حتى يبدو عند تقديم التنازلات رجلا بالغ الاعتدال والروية .. وعلى هذا فلا يتعين التوسع في تنازلات حقيقية في مواجهة التنازلات الوهمية السوفيتية ..

● احزن من البيانات .. فسوف يميل جوريباتشوف الى الخروج باعلان مبادئه شائعة حديث صدى كبيرا لكنه يكون في نفس الوقت غير ملزم ولا يمكن تعقيده جبرا اللهم الا اذعانا لضعف الراي العام في الولايات المتحدة في الغرب ..

● سوف يحاول جوريباتشوف ان يستغل مسألة ان الرئيس الأمريكي لا يمكن ان يمول لشعبه خالي الوفاض .. وسوف يضغط على هذه النقطة قبل ان توشك القمة على الانتهاء طمعا في الحصول على تنازلات جوهرية في اللحظة الاخيرة كمن لا يجاح القمة .. وهذا بالضبط ما فعله سلفه بريجنيف مع سلفك نيكسون في عام ١٩٧٢ حين قدم تنازلات لا داعي لها في اتفاقية سالت الاولى ..

● بعد ان يستعرض الاساتذة مع الرئيس هذه المحاذير ينبغي ان يفعل كذا ولا تفعل كذا يأخذونه الى حصة التاريخ حيث يجري استعراض سريع للعلاقات السوفيتية الأمريكية منذ قطع العلاقات بين البلدين في الفترة من ١٩١٧ تاريخ اندلاع الثورة السوفيتية وحتى ١٩٢٣ بدايات اندلاع الحرب العالمية الثانية .. ثم الفترة التي شهدت تحسن هذه العلاقات من ١٩٢٣ الى ١٩٢٩ .. ثم تحالف الامم الواقع .. بين هتلر وستالين .. ثم التحالف الكبير بينهم السوفيت الى جانب الحلفاء في مواجهة دول المحور بزعامة ألمانيا النازية .. ثم من الانتصار في الحرب العالمية الثانية الى المواجهة

اربعة دقائق للتسخين الجيد

قبل كل اجتماع مع الزعيم السوفيتي جوريباتشوف يتعين مراجعة هذه النقاط جيدا ..

١ - ان الولايات المتحدة لن تتخلل في يوم من الايام من محاولاتها لغضمان ان شعوب شرق أوروبا سوف تستعيد يوما حرياتها وحقوق الانسان فيها ..

٢ - ان الولايات المتحدة ملتزمة بتطوير الدفاع ضد الاسلحة النووية وانها تتطلع الى تأييد واشنطن ان تعرف التراجع بعد الان .. ذلك ان لها مصالح كبرى سوف تقوم بالدفاع عنها .. وعليها مسؤوليات عالمية سوف تقي بها .. والدليل على ذلك هو « تحرير جرينادا » ، وتأييد المقاتلين من اجل الحرية في افغانستان ونيكاراجوا ، ونشر صواريخ بيرشينج ٢ وكروز المتوسطة المدى في أوروبا الغربية .. واعتقال الارهابيين الذين قاموا باختطاف السفينة اخيل لاور ..

● بعد ان يستعرض الرئيس الأمريكي في ذهنه هذه الأفكار الرئيسية يطلب من جوريباتشوف ما يلي :

● انهاء الوجود العسكري السوفيتي في كوريا ونيكاراجوا ، والتكف عن محاولات زعزعة الاستقرار في أمريكا اللوسية ..

● انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وقبول قيام افغانستان المستقلة غير المتحيزة .. ممارسة الضغوط على فيتنام لانهاء احتلالها لكيمبوديا وعودة لاوس الى الاستقلال الحقيقي ..

● الكف عن تمويل وتدريب الارهابيين ..

● قبول خفض جوهري في الاسلحة النووية الهجومية التي يملكها توجيه الضربة الاولى ..

● البدء في العمل مع الولايات المتحدة على تحقيق توازن استراتيجي يقوم اساسا على نظم دفاعية وليست هجومية ..

● البدء في التفاوض لاعادة النظر في معاهدة ١٩٧٢ بشأن الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية ..

ويواصل ملقو الرئيس ريجان توجيه

التعليمات ووضع السيناريوهات المحيطة فيقولون له .. وعندما تجلس للتفاوض مع جوريباتشوف يجب ان تضع في الحسبان ما يلي :

١ - ان النظام الذي يرأسه جوريباتشوف مسئول عن قتل الليجور الأمريكي ارنر نيكسون في ألمانيا الشرقية ، وان هذا النظام مسئول ايضا عن اسقاط طائرة الركاب الكورية وعلى متنها ٢٦٩ راكبا ، وانه مسئول كذلك عن انتهاك حقوق الانسان والحريات الدينية .. مستحكا بذلك كل المعاهدات التي وقع عليها الاتحاد السوفيتي ..

٢ - ان جوريباتشوف سوف يحاول دون كلل احداث صدام بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين ..

٣ - ان جوريباتشوف يري مواصلته بناء وتدعيم اكبر قوة عسكرية في التاريخ .. وان اخر المناطق التي يتطلع اليها لتهديد الولايات المتحدة هي منطقة المحيط الهادي ..

٤ - انه يحاول جامدا اعاقا عملية السلام في الشرق الاوسط ويرفض اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ..

٥ - ان الاتحاد السوفيتي يعمل منذ سنوات لبناء نظام للدفاع الاستراتيجي في الفضاء ..

٦ - ان جوريباتشوف في وقت النشاط الأمريكي في بعض المجالات التي تتفق فيها واشنطن او تشق طريقها نحو التفوق ..

٧ - ان الاتحاد السوفيتي توسعي يحكم ايدولوجيته ويحكم تقاليده وانه يمسد الى استقلال عدم الاستقرار ومناطق « فراغ القوة » في اي مكان من هذا العالم ..

٨ - ان سنوات الوفاق في السبعينات قد اتاحت للسوفيت امتيازات غير عادية .. ولهذا يتعين ان ترفض الولايات المتحدة بصورة قاطعة أية محاولات للعودة الى هذه الحقبة ..

٩ - ان تبخير « الحل الوسط » في القاموس السياسي السوفيتي هو تعبير قدر .. فهو يعني على احسن الفروض مجرد وسيلة مؤقتة للتعامل مع « عدو الطبقة العاملة » ..

١٠ - ان مسئولين سوفيت وصفت رسميا سوفيتية قد شبهوك بهتلر وقالوا انك اسوأ من هتلر .. من فقد كبت مسيحية « النجم الاحمر » ان ممل هواميرد السابق يتصرف مثل ذلك الفنان الغاشل « هتلر » ..



ريجان أثناء مذاكرة للملف

اعضاء الكونجرس .. وتامل موسكو عبر هذه الوسيلة حمل واشنطن على تغيير موقفها التفاوضي ..

● اجبال الولايات المتحدة على التفاوض مع نفسها ..

تحاول موسكو عبر قنوات العلاقات العامة استمالة قطاعات من الراي العام الأمريكي واعضاء الكونجرس وكذلك شركاء امريكا في التحالف الاطلسي .. من خلال اقتراح مواقف تفاوضية يمكن ان تقوض الموقف التفاوضي للبيت الابيض .. كذلك فان تأثيرها على المناقشات الداخلية بين عناصر العلم الأمريكي يمكن ان يسهم في اضعاف الموقف التفاوضي للولايات المتحدة ..

● التمسك بصلاصة بالموقف التفاوضي السوفيتي ..

ويستب سياسة النفس الطويل السوفيتية .. ولان هذه السياسة لاتبدو حاجتها ملحة للتوصل الى اتفاق سريع شأن حلقة الغرب .. فان موسكو « صبورة جدا » ولهذا فان جوريباتشوف سوف يفضل الانتظار حتى تقدم واشنطن تنازلا .. بعيد تحريك المحادثات مرة ثانية او يبدو « كيمامة على حسن النية » ..

● خداع روسي للامريكيين ..

ولان للجيش السوفيتي « ملق » فان بوسع جوريباتشوف ان يقول او يفعل اشياء بهدف خلق انطباع بانها مسائل على درجة كبيرة من الامة بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، بينما هي في واقع الامر امور بالغة القهقهة بالنسبة للسوفيت ..

ولان امريكا مجتمع مفتوح فليس بوسع الرئيس الأمريكي اللجوء الى نفس التكتيك التفاوضي ..

● الحصيلات الصاعدة للمعلومات ..

فموسكو لاتحرمك الشاعر او ابياتام النوايا الطيبة او الاخلاص المتعادي .. لكنها تحسب كل شيء على ضوء مترانه من علاقات القوى المختلفة في العالم على اتساعه بما في ذلك العناصر العسكرية والسياسية والاقتصادية .. هي فقط تحتم القوة والتصميم وبصفة خاصة الامكانيات العسكرية .. وعلى هذا فسوف تظهر موسكو الى اي تنازل يقدمه ريجان من جانب واحد او الى جهد لتجنب « اغصاب موسكو » على انه بادرة ضعف او تردد ..

● لاجرح لدى السوفيت في مراجعة مواقفهم للتفاوضية ..

بينما يتجرع الغرب من التراجع عن مواقف تفاوضية اعلمها من قبل فان موسكو لاتجد اي غضاضة في التراجع عن موقفها التفاوضي وهذا بالضبط ما يحدث حين اعلنت موسكو انها لن تعود الى مائدة المفاوضات مادامت واشنطن وتشتر صواريخها في أوروبا كما عادت بعد ذلك الى التفاوض وكان شيئا لم يكن ..

● السعي الى « وقف » نشاط ما ..

ولانه يدرك عدم اتساق الراي العام فسوف يسعى جوريباتشوف الى وقف النشاط الأمريكي في بعض المجالات التي تتفق فيها واشنطن او تشق طريقها نحو التفوق ..

فيالرم من ان وقف مشروع مايدور من الناحية الفنية امكانية استئثانه من جديد الا ان جوريباتشوف يعرف انه اذا ماوقف ريجان هذا المشروع او حتى ابدا في تنفيذه فانه من الصعب على الرئيس استئثانه .. وحتى الان فان بوسع موسكو ان تسمى لمواصلتها نشاطاتها مادامت لاتتخذ اجراء صاخبا ..

انتهت الحصة الاولى من الدروس الخصوصية التي تلقاها الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قبل قمة جنيف .. لكن شمة حصص اخرى سوف توالي نشرها بعد العدد القادم بالذات الله ..

تقديم تنازلات وهمية :

سوف يقدم السوفيت حتما بمطالب مستحيلة او غير مشروعة ثم يرفضون بعد ذلك سحب هذه المطالب مقابل تنازلات حيوية حقيقية من الجانب الأمريكي .. وهذا بالضبط ما فعله موسكو فهي تزعم ان معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية والتي جرى توقيعها عام ١٩٧٢ تضمنت ايضا حظرا لاي ابحاث في مجال الدفاع الاستراتيجي .. ثم يقترحون بعد ذلك امكانية تعديل موقعهم او الاعتراف بشرعية مثل هذه الابحاث مقابل ان تتعهد واشنطن بالانزاع بخطر أية أنشطة أخرى في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي .. وهذا بالضبط ما تريده موسكو .. ايضا تعتمد موسكو على طرح مقترحات .. قديمة في قالب جديد لخلق انطباع لدى الآخرين بالاعتدال والروية دون تقديم أية تنازلات جوهرية ..

● موسكو لاتقدم امتيازات ملق تجبر عليها .. وهذا بالضبط ما حدث فقد وافقت موسكو على حظر نشر الصواريخ الباليستية فقط .. عندما بدأت واشنطن في نشر هذه النظم في اواخر الستينات .. وتحت تهديد مبادرة الدفاع الاستراتيجي بدأت موسكو محادثات جادة لنقص الاسلحة الهجومية ..

اضعاف تأييد الراي العام للموقف

التفاوضي للطرف الاخر ..

اذ بينما لا يستطيع الغرب التأثير في الراي العام السوفيتي او استغفاله فان موسكو تسعى لاحداث انقسام في موقف الراي العام الأمريكي والغربي من خلال تقديم مقترحات ذات جانبية ظاهريه تؤثر في الراي العام الأمريكي وفي

اسلوب التفاوض السوفيتي

وحتى يمكن وضع او تحديد اسلوب التعامل مع المفاوضات السوفيتية لابد اولاً من التعرف على اسلوب التفاوض السوفيتي .. هكذا يقول مستشارو الرئيس ريجان ومساعدوه الذين ساهموا في اعداد الملف الذي عكف الرئيس

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

● « خذ بالك » من حساسية الزعماء السوفيت ..

فالمرجع ان جوريباتشوف لن يكشف من مخافوه لنظراته الأمريكية .. ولعلك تعرف ان ستالين ابدى لحساسا زائفا بعدم الاكترار حين اطلمه الرئيس ترومان على نجاح تجربة اول قنبلة ذرية ..

والراي ان هذه الاتية قدرته .. ودفعته الى اصدار اوامره بالبدء في برنامج لاتاج قنبلة نووية سوفيتية بينما اخفق الأمريكيون عبر سنوات طويلة في ادراك مدى التأثير المومن للذات الصنعي - السوفيتي على السياسة الخارجية للكرملين ..

● لاتتفرش ان الاتفاقات المفيدة يمكن التوصل اليها فقط في لقاعات القمة ..

فاتفاق الحظر المحدود للحرب النووية عام ١٩٦٢ ومعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في عام ١٩٦٨ .. جرت مفاوضاتهما على مستوى الخبراء فقط .. دون أية جلسات للمساومة بين الزعماء السوفيت والأمريكيين ..

● لاتوقع على اعلان النوايا ومثقف الى القوة التفاوضية له ..

فاتفاق ١٩٧٢ بشأن حظر الحرب النووية لم يلزم الطرفين باي شيء لايقومان به بالفعل .. لكنه ترك انطباعا لدى الراي العام الأمريكي بان شمة تقدم هام امكن احرازه .. وبعدما يبعث اشهر وضع السوفيت العالم على حافة الهاوية اثناء حرب الشرق الاوسط عام ١٩٧٢ ..

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

دروس القمم

وبعد ان يستعرض المدرسون مع ريجان تكتيكات ثلاث عشرة قمة امريكية سوفيتية بدأت بقمة طهران بين ستالين وروزفلت وتشترشل عام ١٩٤٧ وانتهت بقمة « فيينا » بين كاتر وبريجنيف في عام ١٩٧٩ .. يصلون معه الى خلاصة دروس القمة مع السوفيت ..

● لاتستسلم للشعور بعقدة الذنب تجاه السوفيت ..

فقد استخدم ستالين هذا الشعور بنجاح مع الحلفاء الغربيين بجديته عن الضخائل الفاحشة للجيش الاحمر في الحرب العالمية الثانية حتى انتزع منهم موافقة على اقامة حكومة شيوعية في بولندا .. هذه الامانة التي فتحت ابواب أوروبا الشرقية امام السوفيت فيما بعد على مصرعها .. وقد دأب الزعماء السوفيت منذ ذلك الحين على استخدام هذه العقدة للحصول على تنازلات جوهرية من الغرب ..

● لاتتفرش خطط امريكا الطويلة الاجل مع جوريباتشوف ..

فقد حدث ان روزفلت قال لستالين انه يعتزم سحب القوات الأمريكية من أوروبا في اعقاب الانتصار على ألمانيا .. وهذه الخطوة ساعدت ستالين فيما بعد على وضع خطط ناجحة للاستيلاء على شرق أوروبا ..

● لاتحاول ان تتركهن لجوريباتشوف ان الولايات المتحدة لاتعزز الاسلحة لاجد ..

فمن سبيل كل من روزفلت واينهاور وكيندي وكاتر يشهد على عدم جدوى هذا السلوك .. فالسوفيت يفسرون ذلك على انه يعني « التردد » على احسن الفروض او كوشر على « الضعف » على اسوأ الفروض .. واكثر مثال على ذلك هو ملحد مع الرئيس الاسبق جون كيندي الذي حاول اقناع خروتشوف بان يقو الولايات المتحدة الى جانب تحقيق التقدم الاجتماعي هو امر ضد السياسات الاستعمارية .. غير ان خروتشوف رد بمزيد من الانتهاكات فسلط بقاء حائط برلين وتوجت بنشر الصواريخ النووية السوفيتية في كوريا ..

● لاتريد على المقترحات السوفيتية دون بحث مستفيض ..

فالسوفيت سوف يعملون بلا مودة على

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..

استغلال اي تنازل متسرع نتيجة غفلة

المفاوض الاخر .. ولعل الفصل على هذا هو ما حدث في مؤتمر بالما حين لم يأخذ الحلفاء الغربيين مهلة كافية للاطلاع على الشروط ومراجعة معلوماتهم في الجغرافيا .. لكنهم عرفوا بعد فوات الاوان الفارق بين شراي نهر نيس وبين غربي هذا النهر .. وكان الوقت قد فات فلم يستطيعوا الصلوة دون ابعاد ملايين الانان خارج اراضيهم ..



ستالين : خدع روزفلت وترومان



خروتشوف : استهان بكيندي



بريجنيف : باع الوهم لنيكسون



نيكسون : لم يشأ العودة خالي الوفاض

الحلقة القادمة : الشرق الاوسط في دروس

القمة ..

٢٧١٥- ٢٧١٦

جزء من حلم!

المشهد الأول

الغنية مساء
خطوات نمل عجز تلك جدار حجري . قلبي الصديقي
يتطلع . الزمان تبدو أهلة لبريد الأبيض
أبى شديدة تعمل بمحلولها في أحشائي . الخوف يتسلق
بدني . ويخني فوق قلبي
أزير محاولة عشوائية تنقلت من بين أصابعي . هذا
الدفع النحلي يتكفن بصبري ويضيء بممارسة الراحة فوق
وسائتي
مشهد ثان
ربان مايفخر الروح المعاكسة لشطوط مسيرته . ينتفض
صدره ذا الصديري الأسود بموجة مألوفة . تنطفيء عيناه
يزيد أجوف
يبني غليونه نقطة سوداء في بحر لئيق
من نفاثتي الميكروسكوبية عابثت ملأها قذفته الحشرات على
تيج رملي خائفة عيناه تشدنت بفنار أسود يقاوم عرض
محيطها القوي . يذاد المعروفان إرتعقا على سكرة التهم
البحر فيها بصير عجيب
أطفيء صملي . عيناه مصباحان ضعيفان يثقلن فجر
شمس توضح في وادي الدرع طويلاً
حين ياخذني أعينك النسخ المثل . ترتطم ذاتي بوقع
جيش من النمل يمارس صبره في سلسلة متلفعة . استرد
الإفة وأغرق في العجب

مشهد ثالث :

التملة .. والبحر .
البحر .. والصبر .
الصبر والحلوة .
أوجه مظللة لأزاي عديدة . تاخذني لتأملات روحية .
على القنطرة ترقب العديد من القوارب .
على جدار النافذة لا يرقب جيش النمل . والبحر لا يهدأ عن
استرجاع الأمل ! أعيد تحديد الرؤية . أحطها على هياكل
لأرملية . أجلاها الهجوع في استكسلة الإصداق . وفي
صوت الطيف
تنقل مراحل همومي للحقوق الاعتياد . أصغي إلى حوار
زوجين من النمل على ملقة قوتيه
أصغي إلى غزل عفيف بين البحار والسكة الثقيلة !
أصغي إلى همومي التي لم تعد ذات وزن
أصغي تماماً بمقدرة الركن الهوائي بالثقالة لما فوق .

مشهد رابع :

سماي تطير .
العاصفة لتقتل حضوراً مزجراً فيما بعد منتصف الليل .
وليمة النمل تهتز . الإحراق تذر بحرص الذي لن يطفئ
سعيه . ضوضاء تمتد إلى سلمي . ويزن همس في أطراني .
صفة تسمى نحو البيت . المذيع . وتعلو طوقه فوق

نحلة عمر

شبح الزمل
شراع مجروح تقطر دموعه . وتترقب أوريته .
مخارة تحكم إغلاق برانيتها
عينان كمصباحي القديم تطل مفلتان . تبتلن فلا ضعيفا
لإبعاد ضوء . أم عود قلبي . أغصه في الظل . أشعله من
الصبر !
مازال سيبب الركن في سبقي يتأزم .
بيروق ترزق لتعلن فوز تلمة !
تكني الخطوات . تنفخني الحاصفة . يصغني المطر .
الفتح نافذتي .
تعمد مريعات ميكروسكوبية الفضي
تبدو الحقائق كقص رمادي يمارس ألوانه القزمية في
العملة .
سستار :
في الخامسة مساء .



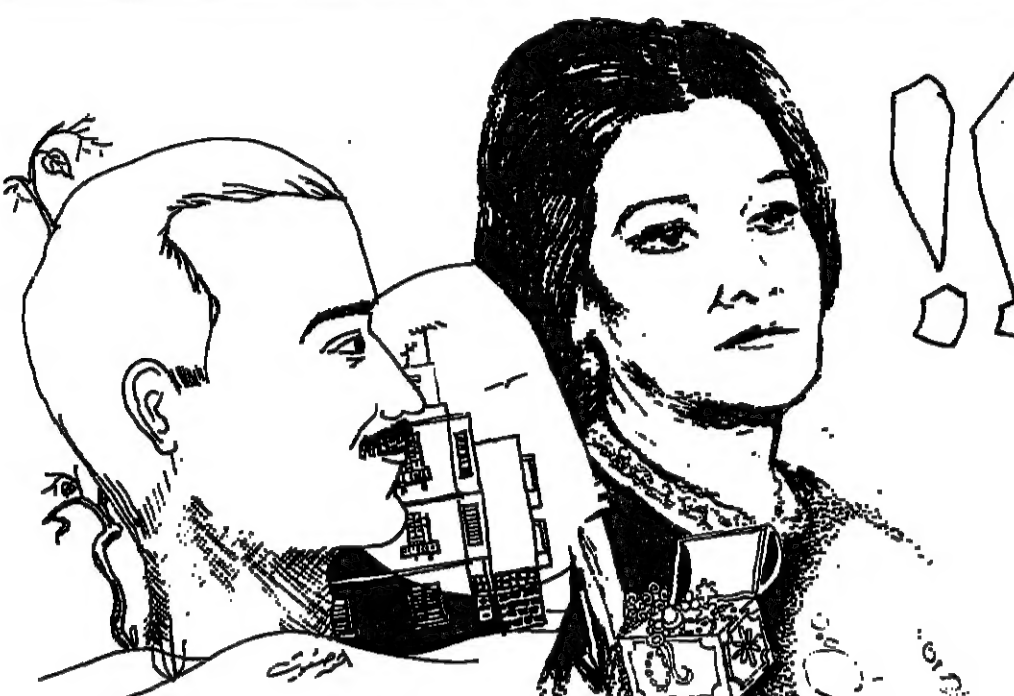
تعلن صفارات الإنذار بوقت الهجوم . يشتد ركض النمل .
ويقتصر البحار ملتقى من ضوئي .
خلسة تتحرر قيود اصابعي . وكان جيشاً ملوياً جاء مدداً
لدفاعي .
الدفع اللحاق بغريبي . آلاف الرؤوس المدببة تغترس في
جسدي أوجه جنودي . اهتز . ترتعش رموتي واصطدم
بالفجر !

وان
سألون
عني

د. رشيدة
مهران

تظل هناك نكبة خاصة للعلم الشساني بقدر ماتعكس جانباً إبداعياً
على المستوى الفني . تكثف أبعاداً اجتماعية تتحول إلى بوح
ينفذ عبر النمل الإبداع . علم النكبة (كسبي للصيغة)
يعني عوقاً من الجريدة للفصل العطاء الإبداع على
سويين : رجال ونسائي . بقدر مايجل خصوصية
نسائية أكثر صدقاً وأعنف تغييراً صفحة
طعم النكبة بصاحة للصوت
النسائي عندما يرفع
في ممارسة الإبداع
بعيدا عن
المطبخ

سألون عني ؟
قال : وماذا قالوا لك ؟
قالوا كيف استطعت أن تعيش حياتك وانت
تحمين كل هذا الحب ؟
سألت : وماذا قلت لهم ؟
قلت لم تكن حياتي شيئاً لو لم يكن هذا الحب !
فقد خملت هويتي الحقيقية يوم انبثقت من
أعمالي لأعطي الحياة في لقاء حميم مع
الحقيقة ... وكانت تلك هي لحظة ميلادي
المسجلة أبداً في وريدي .
سأل : وهل صدقوك ؟
قلت : حين يروني وأنا اتوحد بك في معنى الأمل .
وأنا أكتب اسمك بشعاع الشمس . وعلى وجه
القمر .
ضمها يعينيه وقال : وأنا أول المصدقين .



من يوقظ ضميري !!

سوف أقترن بأخري . ثلاث كلمات نطق بها فمه بيبود لا أعرف
أن كان مصطنعاً أو حقيقة كان ذلك منذ خمس سنوات وقعت على رأسي
كصاعقة ومزقتني بمدية غير حادة وهامو شيطان الانتقام بدأت رحاه
تطحنني . كل هذا لأن أهله لم يباركوا زواجي به قاطعه وهو صامد
بحبي خاصمه لكنه كان أقوى من الخصام ما دمت بجواره ولكن
هامو يصفق وقدم لهم حياتنا كيش فداء ليرضيهم . لم أصدق في
البداية لكن الحقيقة المرة مائة أمانى بما لا يدع مجالاً للشك . قالوا له
جميلة وبيرة ولو كانت غير ذلك يكنك رضاؤنا عنها .

فحصه محمد طاهر

لا والله أن يخلف عني وصليته له كثيرا
هي أن يخلفني الليلة ليلايم جسد
وليلي . والآن الساعة تقارب الرابعة
صباحاً وتتحرك يدو إلى الهاتف لأخ
من بعيد على كاشفة التي علقها في
الفتق ويتردد الفكر من رأسي أكثر من
مرة . ولكن لم لا استزيد من الأمل
فربما مدني وأسلمني إلى الموت أو إلى
قالب من سيات .
أه .. والله أه .. إن انسي ماحييت
صورة تلك البومة المزعجة التي كانت على
الطرف الآخر وتعيها بيجل يكاد
يخفي على صوت الدفوف في منجنيق
سألتها : هل لك في العرس ؟ وأجابني :
لا تسمين هاهنا أماسي في أبيي ما
تكون الوسامة . وانهرمت دموعي
كشلال هادر كأنها تتردد على الظلم
الذي أوقعه على زوجي وأهله
واستمرت بلغة كيف تبدو العرس ؟
أهي جميلة ؟ وأجابني بالتشديد مما حل
نفس الدرجة من الجمال والفتنة وهدأت
نفسه لكن ندمي مازال يلهي في عروبي
وقد قلبت أسرع من دقات الدفوف
وعسوت الحيرة بشتل إلى انني وكناها
تكنيني بأغنياتها المشهورة التي لا يخلو
منها عرس .
كرمت هذه الأغنية وصرت لا أطيق
أن أسمع بجوار هذا الفتق الذي شدد
بين جدران جرمية السطو على عروبي .

قاروت في البداية دافعت عن حبي
تواكف على أقدامه أكي حياوات
الانتحار مرات مررت في وجهه لا يمكن
أن يشاركني مخاوتي فيمن أحب لكن
ضاعت توهلاتي أمدح الرياح ويمرور
الأيام وأجهت الكثير من العذاب والهوان
وأنا أجده رويدا رويدا يبتعد عني
ويطرح مع عله الجديد بشدة كسهم
أثقله رآه تنقذ . واستنقذت الأمل
كعوم من الانتقام دامت لا أقد على
شيء وإن استطيع قتله أو قتل حبه في
داخل قمارال متشبهاً بنياط قلبي ولم
أجد أمانى سوى الإحلام أنس بها عما
يعيش في صدري وكنت كلما جلت
بأني منقته أريا أريا وعلة الجديد
استيقظت نومي وأحساسيس السعادة
والرضا تعمروني . وإن انسي ماحييت
تلك الصور التي تتداعي على ذاكرتي
في تلك الليلة المشهورة . ليلة حفل
عرسه وأغتيال سمائتي حيث أرى
الإضياح تتراقص حول النيران وهي
تتشوي جسدتي يوهها كان العذاب اقوى
من كل الهذات والبراريه اللذ من أن
يتملأ جسدتي المرقق ثقبات علقا
لكن طعمه أبى أن يتركه فسي وتغني
أحتضنت أبني أحضنت به من خضعتي
ويكيت كثيرا والبراريه الجديدة في طفلي
يسمع جسدتي ويغترس إلى أن أتك من
التصبيح ويتم طفلي على صدر عله
يتملأ الدفء القفود لكن ميهات .
الجميع يشهد حفل العرس والأغتيال
منك في الفتق الرائي وأنا وبدي هنا
تندرج نخب الهموم والأحزان لآلحاج

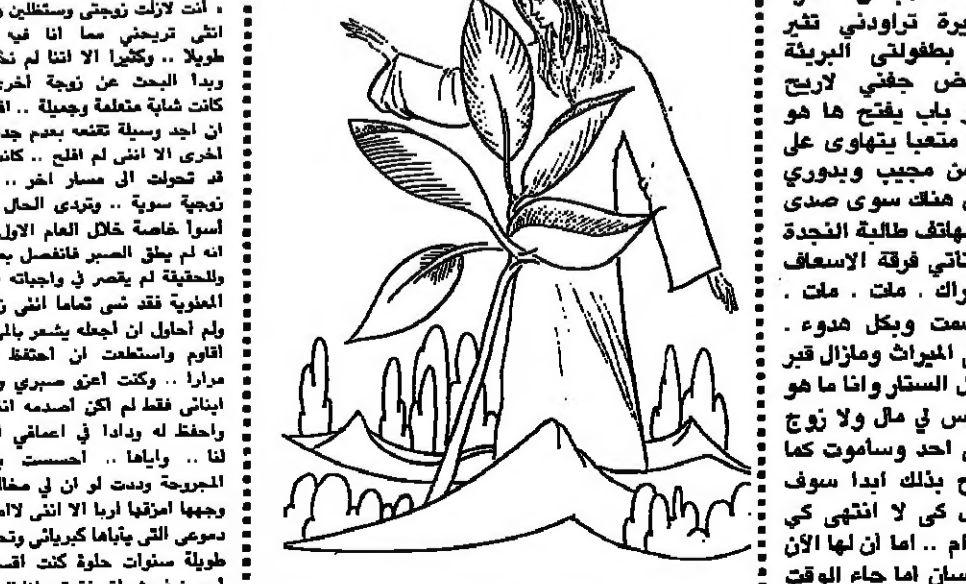
رسالة الأنهزام

مواقف تتأرجح
أصامي .. نوافذي
شعبت بالإنكسار ..
أضلعي صمدت ..
مخاوتي في حلك خيوطا
في السراب . تلفت إلى
مضاري . وسكتاني
لا تروى سوى أرمدة
الأفلال . بقيت
تصصف بسي
العواصف .. ترسب
بي إجملي في ساقوط
متأوه مضجر .
سكت ليالي
بالظلام .. بالقهر ..
بالانكسار .. سرحت
ساعات التحددي
أصامي بالانهزام ..
عجزت أرحي عن
أكمال مشاويرها في
طرق الحياة . سقطت
سلامتي . عند
صرخاتي . وقلت
مشدودة بلباس
لحاصلتي . رجعت
باليأس .. كفتني
جراحا وألاما شلت
أطرافي من الحركة .
صعقت أيلامي
باليأس .. أعيت
بتشأولي السحق .
حرفت توقعاتي في
مصارف البحار
والمصيطات . عجزت
أرحي بتساقطها
أشلاء في سلاحت
النضال . فلما تسري
في شرايتي سجوم
السكين الجيباء ١٤
تحتطت مجايفي في
السوقوف . ألام
العواصف
الهواء . تزلزلت
سلامتي من طول
الانتظار في زوايا بؤرة
الانفجار الليلي .
سكت أدمعي لؤلؤا
مزينا لأخريين .
تغير الكون ألاما فلا
أرى سوى أشباحا
وخطوط سوداء تكون
مسار طريقي في رحلة
يوم محبط بتعاسة
مطالبي . هالات
قائمة تسكن
أصاقي . تتلمذ
أحزاني المبحرة في
رحلات الألف ميل
المتعبة . لمحت كل
أشالي المنهارة .
صرخت بأصوات
الصاعقة .. كفتني
جراحا .. كفتني
غذايا .. كفتني
أحزاني في رحلات
الأنهزام .
فأفقه المحامي

شرح ليدري

نظرت إليها بطرف خفي كانت تتناول طعامها معنا كضيفة علينا بعد أن
استحوذت عليه وأصبح زوجها .. أو بالأحرى زوجها معا أنا وهي .. كنت أراه
يقطع اللحم ويضعه أمامها وحاولت أن أتمسك إلا أفقد أعصابي أمامها على الأقل .
فهي امرأة مثلي ويسرها المي وعذابي تداركني الموقف واتجهت إلى المطبخ في محاولة
لكبح جماحي . ولكن كان قد شعر بما أعاني وعندما عدت نظر إلى وابتسم يحنو
وناولني قطعة ورفضت أخذها إلا أنه أقسم أن أتناولها . وتناولتها وأنا أنظر إليها
وقد تلون وجهها . وأخذت أبلغ في الاهتمام به . وبعد أن أتناولنا من تناول الغذاء
أحضرت الشاي المنعش بعد أن وضعت عليه الأنصاع الذي رفضه دائما بعد
الغذاء . وتناولنا الحديث قليلا . ثم استأنفت في الإصراف وخرجنا معا تبابت يده
وخرجت وأنا أحترمه .

عبد أراجي نظرت إلى البنتي كل منهم
سكب من دراسته وبواجبات . من أجلكم
تصحت واستعمل كل شيء . كنت قد
أرتبته بالدرهم بعد قصة عذاب وفراق
وقبل أن أنكم زواياي به فهد من عائلة فقيرة
وكان والدي رئيسا لوالده في العمل لذلك رفض
تزوجي بجملة الفارق الاجتماعي بيننا .
تصحت واستعمل كل شيء . كنت قد
أرتبته بالدرهم بعد قصة عذاب وفراق
وقبل أن أنكم زواياي به فهد من عائلة فقيرة
وكان والدي رئيسا لوالده في العمل لذلك رفض
تزوجي بجملة الفارق الاجتماعي بيننا .
تصحت واستعمل كل شيء . كنت قد
أرتبته بالدرهم بعد قصة عذاب وفراق
وقبل أن أنكم زواياي به فهد من عائلة فقيرة
وكان والدي رئيسا لوالده في العمل لذلك رفض
تزوجي بجملة الفارق الاجتماعي بيننا .



عزت فيه المعجزات من اليوم والان لن اتخالف
وسوف استمر حتى نهاية المشوار لاقوم من هذا
المكان والبيت وجودي بين بني الإنسان .
الأصلي والابهام تتحركان أنها معجزة في زمن

رقصة النجاة

هنا في هذا المكان الكليل في النصف الآخر من
العالم من خلف هذه الحجرة المظلمة التي
تملأه برائحة الانوية والعقاقير وكانها سم
قتل يسري في عروفي في نبي يقترب من عتقي
يخفتني بقلتي في كل يوم ألف مرة ويعاود
الكرة ولا يسام ولا يتعب من أعبادتها .
سم المرأة في أعمالي أحول نسيان ما بي
ولكن أين المجر من هذا العذاب فهي جامدة بلا
حراك بلا أمل أو بعصيص من أمل أني أكره تلك
الساعة التي فقدت فيها السيطرة على نفسي
وتوقفت قدامي عن الحركة . خسة أعوام وأنا
هنا في هذه الحجرة ليس في عمل سوى انتظار
من هذه النافذة الصغيرة أصبحت أراها في كل
يوم تصغر تصغر تنصغر نفسي منها حتى صوت
العمصان لم ينفذ في أذني ومجرى مشاوري
نغرت راحة الانوية المتفتحة التي تعاطلها
ألا في الشفاء .
كنت أسمع صوت الكروان يغني في الصباح
أما اليوم بعد أن زفقت الحضارة على عتبه
الجميل لم يعد يفر ذلك الكروان ولا بالصمت
هو الآخر ربما يكون قد شل لسنه عن التفريد
من فكرة الضوضاء كما شلت قدامي من فكرة
الحركة وكثرة الخصام وتقر على الأوامر وأنا
هنا قلعة لا أتمزج النجوم والسما
وأحدث الألام والأحلام وأظفر إلى الأقدام لعلها
في يوم من الأيام تشعير بالألم وتحرك الأصابع

سأطاعة الصبدالله

الحي

أخبرتني . لقد حاربت أن تسيبي عذابي وأني
فوق أن تعرب السبب . وارتدت معها ولكن
كما فكرت تتحول حياتي إلى جحيم .
بأدب . الأمر لم تصور انني لآلت أحمك ولكن
أكتشف أس لقط أن علانا للإستغناء
الاستغناء عن الآخر مهما كانت الظروف
قلت هل تشئت لي أنك تحبني قال نعم أطيب
ماشئت إذا هي فرصة سائتة سألني من أن
يطلقها ولكن لا تسيبي لأن سائتي
كل شيء . إلا ما سألني شغل الشاغل سامسة
كل ملاحظته من حب وحنان ومودة وعندما
ذوب ذاتا وأصاها سألني ما أريد .
وقل أن أتكلم على في أروحي شيء . وأحد
لأصليته مني . قلت أهلا قال طلالها فهي
لأول لها . قلت أنها حبيبتك دأخل
أحشاياها لم أخرج لي عذابي سكت قال
مايكيدك قلت لا شيء ترى هل كان بقرار
الكفري . قلت له أن تنزل صبا قال
لأول ذنبها في انني أريد ولازال أحن
إليه . وليس ذنبها في انني تزوجتها فربما من
عذاب . قلت صمت عك من لها أقال في أن أتيها
سكت . قلت نعم من هذا الموضع أن
تحدث فيه مرة أخرى أتعديني قال نعم . قلت
أسمع أسمع أسمع صوتها في منزلي كل واحدة من
التي تقول وأنا أنت كذا طاعة التي أعرها
بكل كبريائها وشموخها . وسألتها لماذا
أحفظ بك وأحب بكيني أنك أم عطية زوجة
تعرف تني تني زوجي وكنت تشعير بذلك .
وخرجت من الغرفة لأعد العشاء
للأول التي أتتواها جميعهم . مرت الأيام
وتغيرهم وهم بين والدعم معهم . مرت الأيام
جيلة فتحت الربيع وأزهرت دنياي لو عرفت
كل امرأة كيف تحافظ على أسدما في عروبي
لأيسمن بقية البشر . إلا بعد فقه ولدت
واقلة منها أيتها ولادتها نظرت إلى وقالت لقد
أصبت معي قلت لا أنا وأنت صديقتان تربطنا
علاقة قوية برجل هو زوج كلينا نظر إليها وقال
هل أخبرت أسما ؟ قالت نعم أنا ذعرا سألها
ما سألها قالت . وهل غيرها سئسيتها
قلعة . رايته بفخر فبالأسم وقال نعم
ماقلت نوت منها قبلها قلت . لا أريد أن
تسبها حياطة في فمي أبتك الذي الحق في أن
تصلي وأهلا بالاسم الذي ترقيته . قالت
لقد تشيت أن أغير بيتا وأسبها لطفه من
أجل أيراهيم . فهو عذما يتأنيبني بنسي أحيانا
أسي عذما لطفه . أريد أن أجب أنت كما
يحب هذا الاسم . أبتسخت لها .
وأصليتها مني ليس كضيفة ولكن كسائفة
سعي . أن نقتل من أجل ربات وأهراء .
جامحة سكتين معا يا واحدة ذري أباراما
وتنضم معا ووافقت وشعنا أسرة جديدة
فلانة لأظفر حياطين من المشاغل وسيدة
مشاكل سرعان ماأندل بها من زواج . بفضل زوج
عاطل وأح . يعرف كيف يتصرف من أرتجيز
في بيت واحد . بكنهه وهدوءه .
تري لماذا لا أستطيع البصير التوفيق ؟ لقد
عرفت السبب أنه الليل كل الليل حين مروءة
للشعر والأحاساس لذلك التفرق والتشتت في
بعض الأسر .

